World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 18-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

التوزيع: عام

التاريخ: 29 أغسطس/آب 2019

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 8 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2019/8-B/2/DRAFT

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي (2020-2021)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2020 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2021
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	444 025 9 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	4

* http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/.

موجز تنفيذي

تعتبر بلدان منطقة الكاريبي المدرجة في هذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان[1] في الغالب دولا جزرية صغيرة نامية، بما في ذلك أقاليم ما وراء البحار وثلاثة بلدان ساحلية. ومع أنها تواجه تحديات متشابهة فإنها متباينة من حيث الحجم والموارد. وبناء على ذلك، تتطلب اتباع نهج مرن متعدد البلدان يمكنه تلبية احتياجات كل منها وأولوياته أثناء العمل على نحو يتواءم مع المبادرات الإقليمية السياسية والاقتصادية المتداخلة لضمان تحقيق حصائل ناجحة ودائمة.

وتتعرض منطقة الكاريبي في كثير من الأحيان لمخاطر طبيعية من قبيل الأعاصير والعواصف والفيضانات ونوبات الجفاف؛ وتندرج ستة من بلدان منطقة الكاريبي ضمن البلدان الثلاثين الأكثر تضررا بالكوارث المتعلقة بالطقس في العالم.[2] وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تزداد وتيرة وشدة الكوارث المرتبطة بالمناخ، وسيكون ذلك مصحوبا بارتفاع في مستوى سطح البحر. ويمكن لحجم الأحداث المستقبلية أن يعرض التقدم نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 للخطر، بل ويمكن أن يعكس اتجاه المكاسب الإنمائية الهامة، ويشل في الوقت نفسه قدرات الاستجابة الوطنية.

[1] أنغيلا، وأنتيغوا وبربودا، وأروبا، وجزر البهاما، وبربادوس، وبليز، وبرمودا، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر كايمان، وكوراكاو، ودومينيكا، وغرينادا، وغيانا، وجامايكا، ومونتسيرات، وسانت لوسيا، وسانت كيتس ونيفس، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسان مارتن، وسورينام، وترينيداد وتوباغو، وجزر تركس وكايكوس.

[2] لاحظ أن المؤشر الألماني لرصد مخاطر المناخ لا يتضمن بيانات عن أقاليم المملكة المتحدة الأربعة الواقعة فيما وراء البحار.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد M. Barreto
المدير الإقليمي
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
بريد إلكتروني: miguel.barreto@wfp.org

السيد R. Chapman
رئيس المكتب
بربادوس
بريد إلكتروني: regis.chapman@wfp.org

وتعني ضآلة مساحة معظم بلدان منطقة الكاريبي وثقل أعباء ديونها أن التعاون الإقليمي أساسي للإدارة الفعالة للمخاطر الناشئة عن هذه المستويات المرتفعة للضعف في مواجهة المناخ. ويجب أيضا معالجة أوجه الضعف التي تعاني منها بعض الشرائح السكانية لضمان عدم تخلف أحد عن الركب. وقد وجد برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) خلال الاستجابة لإعصار عام 2017 أن نظم الحماية الاجتماعية أتاحت مدخلا لمساعدة السكان المتضررين، ولكن يلزم تعزيزها باستثمارات في مجال إدارة البيانات والاستهداف وآليات التسليم والتنسيق والتمويل.

وتتيح النهج الإقليمية من قبيل آلية الاستجابة الإقليمية للوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، فرصة للتغلب على القيود المالية والتقنية لكل بلد في مجال الاستجابة للطوارئ. ومع ذلك، أظهرت التجربة أن هناك فجوات تتخلل تنسيق القدرات المحلية والوطنية والإقليمية والتقييمات والخدمات اللوجستية وآليات التوزيع ضمن جملة أمور أخرى. ولا تزال ظاهرة الفقر والأوجه العميقة لعدم المساواة تؤثر على شرائح كبيرة من سكان بلدان منطقة الكاريبي، مما يجعلهم عرضة لانعدام الأمن الغذائي والسمنة وأشكال سوء التغذية الأخرى. وأدت ممارسات الدروس المستفادة في أعقاب موسم الأعاصير عام 2017 إلى زيادة الطلب على مشاركة **البرنامج** في إدارة الكوارث بشكل يتجاوز مرحلة الاستجابة. وشكلت تلك الطلبات والمشاركة الأولية التي تم الوفاء بها في البداية من خلال صندوق استئماني، الأساس لوضع هذه الخطة الإستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان.

وستشكل هذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان التي تغطي فترة سنتين الإطار لمساهمة **البرنامج** في الأنشطة ذات الأولوية في منطقة الكاريبي، وستعكس ولايتها المزدوجة في دعم محور العمل الإنساني والتنمية. وتهدف الحصيلة الاستراتيجية 1 من الخطة إلى نقل قدرات الطوارئ التقليدية **للبرنامج** إلى جهات فاعلة إقليمية ووطنية وإحداث تغييرات منهجية تعمل على تيسير الاستجابة المحسنة لحالات الطوارئ من قبل الجهات الفاعلة المحلية، مما يسهم في هدف التنمية المستدامة 17. ومع أن تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية سوف يقلل الحاجة إلى تدخل خارجي، تشمل الخطة مكونا يتعلق بالاستجابة للأزمات لضمان تقديم المساعدات الغذائية مباشرة إلى السكان المتضررين (الحصيلة الاستراتيجية 2 – هدف التنمية المستدامة 2) فضلا عن تقديم الخدمات (الحصيلة الاستراتيجية 3 – هدف التنمية المستدامة 17) لتعزيز الاستجابة الإنسانية الأوسع نطاقا حسب الحاجة. وسيحافظ أي نشاط من أنشطة الاستجابة للأزمات على تركيز الخطة الشاملة على تعزيز القدرات، وسيتم دمج هذه الاستجابات، حيثما أمكن، في بنى الاستجابة المحلية والإقليمية وذلك لزيادة دعم جهود المساعدة التقنية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1.

وتتماشى هذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان مع المخطط الزمني لإطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة لمنطقة الكاريبي. وسيساهم **البرنامج** في ثلاثة مجالات من المجالات ذات الأولوية الأربعة للإطار، وهي الأولوية 1: منطقة كاريبي شاملة ومنصفة ومزدهرة؛ والأولوية 2: منطقة كاريبي معافاة؛ والأولوية 4: منطقة كاريبي مستدامة وقادرة على الصمود. كما تتواءم هذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان مع مسار وإجراءات العمل المعجَّل للدول الجزرية الصغيرة النامية، وسياسة الأمن الغذائي والتغذوي الإقليمي وخطة العمل للجماعة الكاريبية، وآلية الاستجابة الإقليمية للوكالة الكاريبية لإدارة كوارث الطوارئ، وخطط التنمية الوطنية، وعلى الأخص بصيغتها المعدلة التي تتمحور حول أهداف التنمية المستدامة. وفي حين تم تطوير الحصائل المشتركة لرصد عمل **البرنامج** في العديد من البلدان، كما هو الحال في إطار عمل الأمم المتحدة، فإن الحصائل تنطبق على كل بلد على حدة.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي (2020-2021) (WFP/EB.2/2019/8-B/2) بتكلفة إجمالية يتحملها **البرنامج** قدرها 444 025 9 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري المتعدد البلدان

1-1 السياق القطري المتعدد البلدان

1- تأوي الولايات المستقلة وأقاليم ما وراء البحار المستهدفة في إطار هذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي،[3] بما لديها من مبادرات اقتصادية وسياسية متداخلة، 6.9 مليون نسمة وتغطي مساحة قدرها 000 754 2 كيلو متر مربع من البحر في منطقة تمتد من جزر البهاما في الشمال إلى سورينام في أمريكا الجنوبية وبليز في أمريكا الوسطى. وباستثناء بليز وغيانا وسورينام، التي تقع في القارة، فإن جميع البلدان والأقاليم التي تغطيها هذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي هي دول جزرية صغيرة نامية أو أقاليم جزرية صغيرة تقع ما وراء البحار. ومع ذلك فإن خصائصها الديمغرافية تتباين إلى حد كبير. ويتراوح عدد سكانها من 000 31 شخص في جزر فيرجن البريطانية إلى 2.9 مليون نسمة في جامايكا، فيما تتراوح الكثافة السكانية من 4 أشخاص لكل كيلومتر مربع واحد في سورينام وغيانا القاريتين إلى 664 شخصا و209 1 أشخاص لكل كيلومتر مربع في بربادوس وسان مارتن، على التوالي. ويقيم في برمودا وجزر كايمان وسان مارتن سكان حضريون بصورة خالصة، فيما يعيش 19 في المائة فقط من سكان سانت لوسيا و25 في المائة من سكان أنتيغوا وبربودا في مناطق حضرية.

2- وعلى الرغم من أن البلدان والأقاليم الكاريبية التي تغطيها هذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي قد أحرزت تقدما ملحوظا نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين، فإن النساء يعانين من مشاركة تقل عن الرجال في القوى العاملة ومن مستوى بطالة يفوق مستوى بطالة الرجال على الرغم من ارتفاع مستويات التعليم.[4] ويتفاوت مستوى عدم المساواة في مجال توزيع الدخل في جميع أنحاء المنطقة ولكنه مرتفع بشكل عام، حيث يتراوح بين 21.9 في المائة في ترينيداد وتوباغو و37.9 في المائة في بليز.[5] ويحتل مؤشر عدم المساواة بين الجنسين لبلدان منطقة الكاريبي مرتبة تتراوح بين 60 (بربادوس) و120 (غيانا).[6] وتسود المنطقة أيضا معدلات عالية من العنف الجنساني وحمل المراهقات: 13 في المائة من المواليد يولدون لأمهات في سن 18 أو أصغر.[7] وتحتل غرينادا المرتبة السادسة في العالم من حيث التمثيل البرلماني للمرأة، حيث تشغل النساء 46.7 في المائة من مقاعد الغرفة الدنيا لمجلس النواب و30.8 في المائة من مقاعد الغرفة العليا لمجلس النواب ؛ وتحتل بليز المرتبة 169 بنسبة 9.4 في المائة و15.4 في المائة على التوالي.[8] ويختلف العمر المتوقع عند الولادة أيضا، حيث يعيش الرجال في برمودا لمدة أطول تبلغ 14 عاما في المتوسط والنساء لمدة أطول تبلغ 16 عاما في المتوسط، مقارنة بالرجال والنساء في غيانا.

3- ويمثل تغير المناخ والمخاطر الطبيعية أكبر تهديد تواجهه المنطقة. وتتأثر الدول الجزرية الصغيرة النامية بشكل غير متناسب بالتأثيرات الناجمة عنها وتواجه خسائر سنوية متوقعة تعادل حوالي 20 في المائة من إجمالي النفقات الاجتماعية، مقارنة بنسبة 1.2 في المائة في أمريكا الشمالية وأقل من 1 في المائة في أوروبا وآسيا الوسطى.[9] وفي منطقة الكاريبي، تسببت الأضرار

---

[3] تشمل هذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي أعضاء من إطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة 2017-2021، بالإضافة إلى جميع الأعضاء والأعضاء المنتسبين في الجماعة الكاريبية، باستثناء هايتي التي تشملها الخطة الاستراتيجية لهايتي.

[4] Baksh et al. 2016. *Country Gender Assessments Synthesis Report*. https://www.caribank.org/sites/default/files/publication-resources/SynthesisReport_CountryGenderAssessment.pdf.

[5] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقارير التنمية البشرية، 2018. http://hdr.undp.org/en/composite/IHDI. وباستخدام مؤشر أتكينسون لعدم المساواة، تكشف النسب المئوية الأعلى عن توزيع غير متكافئ بصورة أكبر للدخل في بلد ما. يستخدم هذا المؤشر لضبط الدرجات المحرزة على مؤشر التنمية البشرية للتأثير السلبي لعدم المساواة في مجال الدخل.

[6] مبادرات التنمية. 2018. *تقرير التغذية العالمي. 2018*. https://globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018/.

[7] المصدر نفسه.

[8] الاتحاد البرلماني الدولي. الموقع الشبكي "النساء في البرلمانات الوطنية". http://archive.ipu.org/wmn-e/ClaSSif.htm.

[9] Weekes, C. and Bello, O. D. 2019. "Mainstreaming disaster risk management strategies in development instruments (II): Policy briefs for Barbados, Guyana, Saint Lucia, Suriname, and Trinidad and Tobago" in *Studies and Perspectives Series* –

الناجمة عن الكوارث مثل الأعاصير والعواصف والفيضانات ونوبات الجفاف في وقوع خسائر قدرها 8.6 مليار دولار أمريكي في الفترة بين عامي 1996 و2015. وخلال هذه الفترة، تم تصنيف 5 من بين 18 عضوا[10] من أعضاء الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ ضمن البلدان والأقاليم الثلاثين الأكثر تأثرا بالكوارث المرتبطة بالطقس في جميع أنحاء العالم، على الرغم من أن المؤشر الألماني لرصد مخاطر المناخ لا يتضمن بيانات عن الأعضاء الأربعة في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، الذين يمثلون أقاليم ما وراء البحار في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية. كما يندرج عضوان من غير أعضاء الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ– بورتوريكو والجمهورية الدومينيكية – ضمن البلدان الثلاثين الأوائل مما يعكس هشاشة الأوضاع الإجمالية السائدة في منطقة الكاريبي. وأصبح اتجاه هذه الهشاشة أكثر بروزا مع مرور الوقت وفقا لمؤشر مخاطر المناخ؛ وكانت بورتوريكو ودومينيكا، اللتان ضربهما إعصار ماريا، من بين المراكز الثلاثة الأعلى الأكثر تضررا من أحداث تسببت بخسائر مرتبطة بالطقس في عام 2017. وفي ذلك العام، تجاوزت تقديرات الأضرار والخسائر في دومينيكا 200 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي.[11]

4- وقد يؤثر هذا الضعف المستمر لمخاطر المناخ المتزايدة على أنماط الهجرة. وبالفعل، تُظهر منطقة الكاريبي صافي الهجرة الخارجية، تاريخيا بمعدل أعلى بكثير من أمريكا اللاتينية ككل.[12] ولدى غيانا وسانت فنسنت وجزر غرينادين المعدلات الأعلى للهجرة: تبلغ نسبة السكان المهاجرين في غيانا 58.2 في المائة من حجم السكان المقيمين، فيما تبلغ النسبة الخاصة بسانت فنسنت وجزر غرينادين 55.5 في المائة. وتجدر الإشارة إلى إن غالبية المهاجرين الكاريبيين هم نساء في سن العمل. وهناك اعتماد اقتصادي كبير على التحويلات التي تمثل 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لجامايكا و11 في المائة من ذلك الخاص بغيانا. وبينما ينتقل معظم المهاجرين الكاريبيين إلى الولايات المتحدة، يوجد هناك أيضا هجرة داخل منطقة الكاريبي، مدفوعة بعوامل من قبيل الفرص الاقتصادية وأعمال العنف وبشكل متزايد، بتأثيرات الأخطار الطبيعية.[13] وقد يؤدي التباين في تدفقات الهجرة هذه، المرتبطة بشكل خاص بأحداث مناخية قوية، إلى تعريض قدرات برامج الأمن الاجتماعي للخطر بشكل هائل في البلدان المتلقية. ومما يزيد من تعقيد ذلك هو وصول 150 000 مهاجر فنزويلي معظمهم في ترينيداد وتوباغو وغيانا وكيوراساو.

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

5- سجلت منطقة الكاريبي تقدما مطردا فيما تبذله من جهود رامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، حيث انخفض معدل انتشار نقص التغذية من 23.4 في المائة في المتوسط بين عامي 2004 و2006 إلى 17.2 في المائة في المتوسط بين عامي 2015 و2017.[14] ومع ذلك فإن عملية التسليم وفقا لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 ستتطلب جهودا مشتركة متعددة الوظائف للتغلب على انعدام الأمن الغذائي المتصل بالضعف المزمن والتأثير المتزايد للمخاطر الطبيعية.

ECLAC Subregional Headquarters for the Caribbean, No. 75. https://www.cepal.org/en/publications/44472-mainstreaming-disaster-risk-management-strategies-development-instruments-ii.

[10] جزر البهاما، وبليز، ودومينيكا، وغرينادا، وهايتي.

[11] البنك الدولي. *البنك الدولي في منطقة الكاريبي*. https://www.worldbank.org/en/country/caribbean/overview.

[12] المنظمة الدولية للهجرة. 2017. *الهجرة في منطقة الكاريبي: الاتجاهات والفرص والتحديات الراهنة*. https://reliefweb.int/report/haiti/migration-caribbean-current-trends-opportunities-and-challenges.

[13] تعني أنماط الهجرة هذه أن أنتيغوا وبربودا، وبليز، وترينيداد وتوباغو هي من صافي الجهات المرسلة للتحويلات.

[14] منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2018. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2018*.

https://www1.wfp.org/publications/2018-state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report. المؤشر المستخدم للإبلاغ عن انتشار نقص التغذية هو بمثابة تقدير للنسبة المئوية من الأفراد الذين لا يكفي استهلاكهم الغذائي المعتاد لتوفير كمية الطاقة الغذائية اللازمة للحفاظ على عيش حياة طبيعية ونشطة وصحية. ويتم ضبط وتعديل المتطلبات من الطاقة لتتناسب مع نوع الجنس والعمر والنشاط البدني.

6- *الحصول على الغذاء (غاية التنمية المستدامة 2-1)*: أحرزت بلدان الجماعة الكاريبية تقدما في الحد من نقص التغذية، فقد حققت بربادوس وغيانا وسانت فنسنت وجزر غرينادين الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بغايات نقص الوزن.[15] ويقترب معدل نقص التغذية بشكل عام من أقل من 10 في المائة،[16] على الرغم من زيادة انتشاره في جزر البهاما (10 في المائة) وسانت لوسيا (17 في المائة) وغرينادا (25.5 في المائة)، وأنتيغوا وبربودا (26.7 في المائة).[17] وتبرز السياسة الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي وخطة العمل الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي في الجماعة الكاريبية للفترة 2012-2026 عدم كفاية سبل الحصول على الغذاء وانخفاض التنوع الغذائي باعتبارهما أكثر الشواغل إلحاحا فيما يتصل بالأمن الغذائي والتغذوي ولا سيما للمجموعات الضعيفة.[18]

7- *القضاء على جميع أشكال سوء التغذية (غاية التنمية المستدامة 2-2)*: على الرغم من أن البيانات المصنفة المتعلقة بسوء تغذية الأطفال محدودة، فإن 3.2 في المائة من الأطفال دون الخامسة من العمر في منطقة الكاريبي يعانون من نقص الوزن. ويتجه نقص الوزن في المنطقة نحو التراجع، وهو متواضع مقارنة بالمعدلات السائدة في جميع أنحاء العالم، لكنه لا يزال أعلى من المتوسط بالنسبة لأمريكا اللاتينية ككل.[19] ويتماشى سوء التغذية المزمن في سن الطفولة في منطقة الكاريبي مع اتجاهات التراجع المستمرة المسجلة في أمريكا الجنوبية خلال العقدين الماضيين.[20] ومع ذلك، تشكل السمنة وزيادة الوزن مصدر قلق كبير إلى جانب العبء المتزايد الناجم عن الأمراض غير المعدية. وقد ارتفعت معدلات زيادة الوزن لدى الأطفال دون الخامسة من العمر بشكل أسرع من تلك السائدة في أمريكا الجنوبية والوسطى، وذلك من 4.4 في المائة في عام 1990 إلى 7.2 في المائة في عام 2017.[21] والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أنه من غير المرجح تسوية مشاكل زيادة الوزن والسمنة مع تقدم العمر، مما يؤدي إلى مستويات وبائية بين البالغين في منطقة الكاريبي. وتزيد على الأرجح معدلات السمنة بين النساء في منطقة الكاريبي بمقدار الضعف مقارنة بالرجال، ولهذا التفاوت الملحوظ بين الجنسين تبعات بالنسبة للقضايا الصحية من خلال الزيادة في انتشار الأمراض غير المعدية المرتبطة بالتغذية، والتي أصبحت مسؤولة الآن عن 60 في المائة من الوفيات في البلدان الجزرية والأقاليم الكاريبية؛ وتعتبر بربادوس وترينيداد وتوباغو ودومينيكا وجامايكا من بين الدول الأربع عشرة التي تشهد أعلى معدلات لانتشار السمنة بين النساء في العالم.[22] وأخيرا، تراوحت الإصابة بفقر الدم بين النساء في سن الإنجاب من 21.6 في المائة (بربادوس) إلى 24.8 في المائة (سانت فنسنت وجزر غرينادين) في عام 2016، وهو ما يمثل زيادة يقل متوسطها قليلا عن 1 في المائة في معظم بلدان المنطقة منذ عام 2012.

---

(15) منظمة الأغذية والزراعة. 2015. *حالة انعدام الأمن الغذائي في الجماعة الكاريبية لمنطقة الكاريبي. تحقيق أهداف الجوع لعام 2015: تقييم التقدم غير المتكافئ*. http://www.fao.org/3/a-i5131e.pdf.

(16) منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2018. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2018*. https://www1.wfp.org/publications/2018-state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report.

(17) منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2017. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2017*. https://www1.wfp.org/publications/2017-state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report.

(18) في منطقة الكاريبي، ترتبط هشاشة الأوضاع عموما بالفقر؛ ومع ذلك، ونظرا لمستويات عدم المساواة المستمرة، فإن النساء (خاصة الحوامل والمرضعات منهن) والأطفال والمسنين والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وصيادي الأسماك والسكان الأصليين يشكلون صلب المجموعات السكانية الهشة. وحينما تشير الوثيقة إلى مجموعة مختلفة بالذات فسيتم تحديدها.

(19) منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2018. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2018*. https://www1.wfp.org/publications/2018-state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report.

(20) منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية. 2017. *بانوراما الأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي*. http://www.fao.org/3/a-i7914e.pdf.

(21) منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). 2018. *بانوراما الأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي*. http://www.fao.org/3/CA2127ES/CA2127ES.pdf.

(22) التحالف الصحي لمنطقة الكاريبي. 2017. *الأمراض غير المعدية في منطقة الكاريبي*. https://www.healthycaribbean.org/ncds-in-the-caribbean/.

8- *مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية (غاية التنمية المستدامة 2-3):* يعتبر الفقر وعدم كفاية فرص الحصول على الغذاء، بدلا من توافر الغذاء، من بين العوامل الرئيسية المحددة لانعدام الأمن الغذائي في منطقة الكاريبي. ومع ذلك، تعتبر الزراعة مهملة نسبيا حيث تحول النشاط الاقتصادي نحو الخدمات، وأصبحت البلدان تعتمد اعتمادا كبيرا على الواردات الغذائية. ونظرا لعدم كفاية الموارد المخصصة والدعم المحدود المستهدف من الأموال العامة، فإن الزراعة في جزر منطقة الكاريبي هي في العادة نشاط اقتصادي هامشي تتم مزاولته على نطاق صغير، ويستأثر بما يقل عن 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنسبة 30 في المائة في المتوسط في البلدان النامية. غير أن أكثر من 60 في المائة من السكان يعيشون في بيئات ريفية، ويزاول ما يقرب من خُمس سكان أعضاء الجماعة الكاريبية الزراعة، باستثناء جزر البهاما (2.3 في المائة) وبربادوس (2.5 في المائة) وترينيداد وتوباغو (6.2 في المائة) وهايتي (57.7 في المائة). وتشكل النساء شريحة صغيرة جدا من القوى العاملة في مجال الزراعة تصل نسبتها إلى 5.9 في المائة فقط مقارنة بنسبة 43 في المائة في البلدان النامية على مستوى العالم. وفي حين أن هذا يعكس الأدوار التقليدية للجنسين التي تسهم في أوجه عدم المساواة المنهجية، من قبيل عدم المساواة في الحصول على الأراضي والائتمان ومشاركة المرأة بشكل غير متناسب في زراعة الكفاف التي لا تعكسها الإحصاءات الرسمية،[23] فإنه يعبر أيضا عن أهمية قطاع الخدمات للاقتصادات في جميع أنحاء المنطقة واعتماده على عمل المرأة.[24]

9- *النظم الغذائية المستدامة*: في ظل صغر عدد السكان والاقتصادات القائمة على الخدمات في الغالب، تستورد الدول الجزرية الصغيرة النامية الأعضاء في الجماعة الكاريبية في المتوسط 71 في المائة من الأغذية المطلوبة للاستهلاك المحلي.[25] وعلى الرغم من أن تكاليف النقل والاستيراد هي السبب عموما وراء ارتفاع الأسعار، فإن هذا الاعتماد يجعل منطقة الكاريبي عرضة للصدمات الخارجية المرتبطة بأسعار الأغذية وانخفاض الإيرادات في حالة حدوث انخفاض في النمو الاقتصادي العالمي. والأكثر إثارة للقلق هو آثار تغير المناخ، بما في ذلك زيادة شدة وتواتر الصدمات المرتبطة بتغير المناخ التي تسبب أضرارا تقدر بمليارات الدولارات الأمريكية. وإلى جانب المستويات الحالية للفقر وأوجه عدم المساواة، فإن أحداثا من قبيل الأعاصير والعواصف المدارية والفيضانات ونوبات الجفاف تهدد القطاع الزراعي وتتسبب في انعدام الأمن الغذائي بشكل فوري وزيادة الهشاشة ومخاطر سوء التغذية بالنسبة للسكان المتضررين. وتتأثر النساء بشكل خاص بسبب الأدوار التقليدية للجنسين.

بيئة الاقتصاد الكلي

10- شهدت البلدان والأقاليم الكاريبية نموا اقتصاديا ضعيفا بوجه عام على مدى العقود العديدة الماضية، متخلفة عن البلدان النامية منذ عام 1970 وعن أقل البلدان نموا منذ عام 1980؛ ومع ذلك، تُصنَّف جميع البلدان والأقاليم الكاريبية المشمولة بهذه الخطة الاستراتيجية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي ضمن الشريحة العليا من البلدان المتوسطة الدخل أو بلدان الدخل المرتفع. ويمكن لحالة الدخل هذه أن تنطوي على تفاوتات. ففي المتوسط، يعيش 21 في المائة من السكان تحت خط الفقر. وفي 11 دولة من الدول المشاركة الثماني عشرة في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، بلغت هذه النسبة قيمة أعلى. ويؤثر الفقر وتزايد الفوارق بين الدخول والبطالة والممارسة المنهجية لعدم المساواة بين الجنسين تأثيرا بالغا على الفئات الضعيفة المهمشة.

11- وتكافح الاقتصادات الصغيرة في منطقة الكاريبي من أجل المنافسة على المستوى العالمي في معظم الأنشطة التجارية التقليدية المدرة للدخل بسبب الاقتصاد العالمي المتغير وقابلية تعرض المنطقة للصدمات الخارجية، كما اتضح من تأثير تقلبات أسعار

---

(23) Baksh et al. 2016. *Country Gender Assessments Synthesis Report*. https://www.caribank.org/sites/default/files/publication-resources/SynthesisReport_CountryGenderAssessment.pdf.

(24) Wiltshire, R. 2015. *Towards a Caribbean Multi-Country Assessment (CMCA) – a base document for stakeholder and partner consultations*. https://caribbeanmigration.org/sites/default/files/repository/towards_a_caribbean_multi-country_assessment.pdf.

(25) قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة. 2017. http://www.fao.org/faostat/en/#home. وتبلغ النسبة أكثر من 80 في المائة في أنتيغوا وبربودا، وجزر البهاما، وبربادوس وغرينادا، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وترينيداد وتوباغو.

النفط وأزمة الديون الإقليمية في الثمانينات والأزمة المالية العالمية في عام 2008. وفي الفترة بين عامي 2013 و2017، تراوح النمو السنوي لهذه الاقتصادات بين 1.9 و1.1 في المائة. وسجل منتجو البضائع مثل بليز وسورينام وترينيداد وتوباغو انكماشا اقتصاديا كبيرا عقب الهبوط الذي شهدته الأسعار العالمية للزيوت والسلع الأخرى في عام 2016، وشهد مقدمو الخدمات نموا بطيئا بسبب تراجع السياحة.[26]

12- وتعاني المنطقة أيضا من أعباء ديون كبيرة للغاية، مما يحد من الأموال التي يمكن أن تستثمرها الحكومات في أولويات التنمية. وقد تم استخدام ما متوسطه 27.4 في المائة من الإيرادات لسد الديون في عام 2017.[27] وتبلغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم أعلى معدل لها في منطقة الكاريبي التي تتجاوز فيها 12 دولة العتبة الحرجة المقبولة المحددة بنسبة 60 في المائة.[28] وتسهم تكاليف الإنعاش من الكوارث أيضا في الديون.[29] وإذا لم يتم التصدي لاتجاهات النمو المنخفض والديون العالية فإنها ستؤدي حتما إلى زيادة تآكل مكاسب التنمية بمرور الوقت، مما سيزيد من مواطن الضعف وعدم المساواة. وركزت التعديلات المالية منذ الأزمة المالية في عام 2008 إلى حد كبير على زيادة ضريبة القيمة المضافة المفروضة على المواد الغذائية الأساسية، وتجميد الأجور في القطاع العام، والتخفيضات في برامج شبكات الصحة والتعليم والأمان الاجتماعي. ولهذه التدابير تأثير سلبي أكبر على الأسر الفقيرة وبالتالي على النساء، حيث يرجح أن تكون الأسر التي ترأسها النساء أكثر فقرا من الأسر التي يرأسها الرجال.[30]

الروابط الرئيسية بين القطاعات

13- أهداف التنمية المستدامة 1 و8 و10: بالنظر إلى أن إمكانية الوصول إلى الفرص الاقتصادية يدخل ضمن العوامل المحركة الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في البلدان والأقاليم الكاريبية التي تعتمد على الاستيراد، يشكل العمل اللائق والنمو الاقتصادي اللذان يعودان بالنفع على الرجال والنساء على قدم المساواة، إلى جانب استراتيجيات الحد من الفقر وإعادة التوزيع، الوسيلة الأساسية لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2. ومكنت برامج الحماية الاجتماعية والسياسات الاقتصادية السليمة بلدان منطقة الكاريبي من إحراز تقدم نحو اكتساب مركز البلد المرتفع الدخل أو المتوسط الدخل من الشريحة العليا، ولكن يلزم بذل مزيد من الجهود من خلال برامج شاملة وعادلة للتصدي للفقر المستمر وعدم المساواة في المجال الاقتصادي.

14- هدفا التنمية المستدامة 3 و4: يشكل التعليم والصحة قطاعين مهمين بالنظر إلى انتشار زيادة الوزن والسمنة وتأثيرهما، ولا سيما بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و11 سنة الذين يلتحقون بدورات التعليم المبكر والأساسي. وتدعم البرامج التعليمية ذات النوعية الجيدة أنماط الحياة الصحية وتفتح فرصا للعمل، مما يساعد على تنويع النظم الغذائية غير الكافية ويقلل في نهاية المطاف من الإصابة بالأمراض غير المعدية.

15- أهداف التنمية المستدامة 7 و9 و13: حرصا على حماية مكاسب التنمية والبناء عليها، يجب تعزيز إمكانات القدرة على الصمود، ولا سيما بين أكثر الفئات عرضة لمخاطر تغير المناخ والكوارث الأخرى. وينبغي أن تشمل التدابير المتخذة تمكين النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، بما يتوافق مع مبادئ إطار سنداي. ومن شأن الاستثمارات في التخفيف من آثار تغير المناخ

---

(26) S. S. McLean et al. 2019. "Economic Survey of the Caribbean 2018" in *Studies and Perspectives Series – ECLAC Subregional Headquarters for the Caribbean*, No. 77. https://www.cepal.org/en/publications/44478-economic-survey-caribbean-2018.

(27) المصدر نفسه.

(28) المصدر نفسه.

(29) Wiltshire, R. 2015. *Towards a Caribbean Multi-Country Assessment (CMCA) – a base document for stakeholder and partner consultations*. https://caribbeanmigration.org/sites/default/files/repository/towards_a_caribbean_multi-country_assessment.pdf

(30) Baksh et al. 2016. *Country Gender Assessments Synthesis Report*. https://www.caribank.org/sites/default/files/publication-resources/SynthesisReport_CountryGenderAssessment.pdf.

والتكيف معه واستخدام الطاقة النظيفة والموثوقة أن تسهم في الحد من تأثير الصدمات المستقبلية، شأنها شأن برامج الحد من مخاطر الكوارث التي تراعي الفوارق بين الجنسين والاستثمارات في البنى التحتية القادرة على الصمود. وستكون بروتوكولات الاستجابة الوطنية المرنة المبنية على برامج الحماية الاجتماعية التي تراعي هشاشة الأوضاع فيما قبل الكوارث أساسية لتقديم المساعدة المراعية للفوارق بين الجنسين وضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

16- هدف التنمية المستدامة 5: حققت منطقة الكاريبي تقدما في التصدي لأوجه عدم المساواة بين الجنسين، ولكن النتائج كانت متباينة: فالعنف الجنساني مستمر ولا يزال للمخاطر الطبيعية آثار متباينة على النساء والرجال والبنات والأولاد. كما أن تمكين المرأة في المجال الاقتصادي غير متجانس؛ إلا في أنتيغوا وبربودا، حيث عدد النساء اللاتي يشاركن في القوى العاملة الرسمية أقل من عدد الرجال. وتعاني النساء أيضا من معدلات بطالة أعلى ويواجهن فجوة في الأجور، خاصة في مجال أنشطة الزراعة الماهرة وصيد الأسماك والحرف اليدوية وما يتصل بها من أعمال تجارية[31] [32]. وبالنظر إلى أن المساواة بين الجنسين قضية شاملة، فإن البرمجة الشاملة والمنصفة ضرورية لتلبية الاحتياجات المتنوعة للسكان، وهو ما يتراوح بين الحد من عدم المساواة إلى تمايز الخدمات الصحية وبرامج الحماية الاجتماعية لتلبية الاحتياجات المزمنة أو التي تستحثها الأزمات.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

17- تندرج الظواهر المناخية ضمن أشد المخاطر التي تهدد منطقة الكاريبي، ولذلك تهدد الفجوات في برامج الحد من مخاطر الكوارث الأمن الغذائي وتحقيق الأهداف الإنمائية الأوسع نطاقا في المنطقة. وعلى الرغم من وجود نظم حماية اجتماعية، فإنها تعجز في كثير من البلدان عن الوفاء باحتياجات الفئات الأكثر ضعفا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. وتشير النتائج التي توصلت إليها دراسات **البرنامج** التي أجريت مع شركة أكسفورد لإدارة السياسات الاستشارية في بليز ودومينيكا وغيانا وجامايكا وسانت لوسيا، إلى جانب الرؤى الثاقبة الواردة من مشاركة **البرنامج** في جزر فيرجن البريطانية وتحليلات البنك الدولي والتقييمات الأخرى، إلى أن نظم الحماية الاجتماعية الأكثر قدرة على التكيف مع تغير المناخ أو الاستجابة للصدمات توفر الوقت والموارد المالية أثناء الاستجابة للطوارئ، والأهم من ذلك أنها يمكن أن تعالج بشكل أفضل الاحتياجات المتغيرة للأشخاص الضعفاء من خلال الأنشطة الأفضل للتخطيط والتأهب.

18- وفي ضوء التمويل الحكومي المحدود المتاح، يلزم وجود أدلة قوية لإظهار العائد المحتمل للاستثمار في مجال تعزيز نظم الحماية الاجتماعية. ومع ذلك، من الصعب القيام بجمع البيانات اللازمة لتعزيز قواعد الأدلة وتنوير الأطر السياسية والتشريعية وتصميم وتنفيذ برنامج الحماية الاجتماعية وإدارة الكوارث في جميع أنحاء منطقة الكاريبي. ويلزم بذل مزيد من الجهود لتبسيط وتوحيد وتحسين تحليل البيانات القائمة وسد الفجوات في البيانات.

19- وبوجود بعض من أضخم أعباء الديون الملقاة عليها في العالم، فإن لدى الدول والأقاليم الجزرية الكاريبية موارد مالية وقدرة محدودة على إدارة الاستجابات لحالات الطوارئ بشكل فردي. ومع أن النُهج الإقليمية مثل آلية الاستجابة الإقليمية للوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ توفر فرصة لتذليل هذه القيود، فإن الاستعراض في الوقت الحقيقي[33] للاستجابة الإقليمية للوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ لإعصاري إيرما وماريا حدد الفجوات في التنسيق – بما في ذلك مشاركة المجتمع الدولي في آلية الاستجابة الإقليمية – وكذلك في القدرات المحلية والوطنية والإقليمية والتقييمات والخدمات اللوجستية وآليات التوزيع. كما أظهرت عملية أجريت داخل **البرنامج** لاستخلاص الدروس المستفادة أن ضمان التنسيق الإقليمي الفعال يتطلب من السلطات الكاريبية الإقليمية والوطنية تعزيز القدرات في مجال الأمن الغذائي وإدارة مخاطر الكوارث، ولا

---

(31) Baksh et al. 2016. *Country Gender Assessments Synthesis Report*. https://www.caribank.org/sites/default/files/publication-resources/SynthesisReport_CountryGenderAssessment.pdf

(32) حكومة دومينيكا. 2017. *تقييم احتياجات ما بعد الكوارث: إعصار ماريا، 18 سبتمبر/أيلول 2017*. https://www.gfdrr.org/sites/default/files/publication/dominica-pdna-maria.pdf.

(33) الوكالة الكاريبية لإدارة الطوارئ. 2017. *استعراض سريع للاستجابة الإقليمية في حادثتي إعصاري إيرما وماريا*. https://www.cdema.org/Rapid_Review_of_the_Regional_Response_-_Irma_and_Maria_Events_2017_Final.pdf.

سيما في عمليات تقييم الطوارئ، وتحديد أولويات الاحتياجات، وتتبع البضائع الإنسانية، وتصميم وتخطيط توزيع مساعدات الإغاثة والاتصالات والتنسيق بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. وتُظهر التجارب التي أجريت مؤخرا في منطقة الكاريبي أن آليات الأنشطة اللوجستية والتوزيع الحالية تشكل عائقا أمام توفير الدعم السريع والملائم للسكان المتضررين من الصدمات. وهناك حاجة إلى استمرار الاستثمار في التنسيق المدني – العسكري الشامل، وتحديد الأصول المدنية والعسكرية، والتخزين، والتخزين المسبق من أجل الاستخدام الفوري في حالات الطوارئ التي تؤثر على بلدان متعددة.

20- وعلى الرغم من وضع دخلها الذي يتراوح بين المتوسط والمرتفع، يتعين على بلدان منطقة الكاريبي التعامل مع الفقر وأوجه عدم المساواة العميقة التي تؤثر على الكثير من الناس، مما يؤدي إلى نشوء مواطن ضعف مزمنة تؤثر على الأمن الغذائي أثناء حالات الطوارئ وخارج إطارها. وتنجم مواطن الضعف هذه عن أوجه عدم المساواة المنهجية بين الجنسين والفقر المشترك بين الأجيال والمتعدد الأبعاد، ما يؤدي إلى التهميش الاقتصادي. وفي سياق الاعتماد على الواردات وتضخم أسعار الغذاء، يتعرض السكان الضعفاء لخطر انعدام الأمن الغذائي وسلوكيات المواجهة والتكيف السلبية بسبب وجود فجوات في برامج الحماية الاجتماعية المكيفة والمراعية للفوارق بين الجنسين، والتي ينبغي تصميمها لتلبية الاحتياجات المختلفة للسكان المعرضين للخطر وتسهيل قدرتهم على المشاركة في النشاط الاقتصادي. وبالرغم من إيلاء الاهتمام للقضايا المتعلقة بالجنسين في مجال الصحة والحياة الأسرية والفرص الاقتصادية في منطقة الكاريبي، إلا أن أوجه عدم المساواة لا تزال قائمة ولم يتم النظر إلا في الآونة الأخيرة في القضايا المرتبطة بالجنسين فيما يتعلق بإدارة مخاطر الكوارث. وقد تم دعم هذا العمل من خلال أدلة دامغة من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية على أن الكوارث لها آثار مختلفة على الرجال والنساء.[34]

21- وتفاقم الصدمات المرتبطة بتغير المناخ الأثر السلبي لانخفاض النمو الاقتصادي وارتفاع حجم الديون وعدم المساواة والفقر لأنها تؤثر على خدمات النقل، والتي تمثل شريان الحياة الحاسم الأهمية للقدرة التنافسية للدول والأقاليم الجزرية الصغيرة وكذلك قناة للواردات الغذائية. كما أن الصدمات المناخية تقلل من إيرادات الدخل من السياحة وتدفع البلدان نحو مزيد من الديون في ظل حاجتها إلى الاقتراض لتمويل الإنعاش من الكوارث.

22- وكما هو موضح في الخطة الإستراتيجية للجماعة الكاريبية،[35] يشير ارتفاع مستويات السمنة وسوء التغذية المستمر إلى الحاجة إلى تعزيز النظم الغذائية وضمان أن تلعب الزراعة دورا أقوى في المساهمة في الأمن الغذائي والتغذوي والنمو الاقتصادي. وقد أعطت خطة العمل الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي لأعضاء الجماعة الكاريبية تفويضا لوضع سياسات من أجل تحسين الوصول إلى الغذاء الكافي والمغذي والآمن لأكثر الفئات ضعفا. وقد تم توثيق الروابط القوية القائمة بين الزراعة والفقر والأمن الغذائي والتغذوي بشكل متقن في منطقة الكاريبي. ويبرز تقييم مشترك متعدد البلدان الحاجة إلى تعزيز البيئة التمكينية للأمن الغذائي والتغذية من خلال تدابير من قبيل الاستثمارات العامة والخاصة لزيادة الإنتاجية الزراعية وتحسين الوصول إلى المدخلات والأراضي والخدمات والتكنولوجيات والأسواق وتعزيز التنمية الريفية وتدعيم الحماية الاجتماعية لأكثر الفئات ضعفا، بما في ذلك من خلال تعزيز قدرتهم على الصمود في وجه النزاعات والمخاطر الطبيعية وبرامج التغذية، وذلك لمعالجة مشاكل من قبيل نقص المغذيات الدقيقة لدى الأمهات والأطفال دون الخامسة من العمر.

---

[34] مصرف التنمية لمنطقة الكاريبي. 2018. *دليل تدريبي: دعم دمج قدرة الصمود في وجه تغير المناخ في قطاع إمدادات المياه في منطقة الكاريبي.* https://www.caribank.org/sites/default/files/publication-resources/Task%205_Training%20Manual.pdf.

[35] الجماعة الكاريبية. 2014. *الخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية 2015-2019: إعادة تنظيم الجماعة الكاريبية.* https://caricom.org/documents/11265-executive_plan_vol_1_-_final.pdf.

4-1 الأولويات الرئيسية المتعددة البلدان

الحكومة

23- بالنظر إلى أن البلدان في المنطقة مثقلة بأعباء الديون الثقيلة، وفي ظل انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال العقدين الماضيين ومستويات الفقر المستمرة، برز النمو الاقتصادي بشكل واضح في خطط التنمية الوطنية وأدرج كأولوية في الخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية، إلى جانب تكامل السوق وغير ذلك من شواغل الاقتصاد الكلي.[36]

24- ونظرا لتعرضها المعتاد للكوارث المتكررة، وهو ما تفاقمه ظواهر الطقس التي تسبب أضرارا متزايدة، أعطت العديد من بلدان وأقاليم منطقة الكاريبي أيضاً الأولوية لتعزيز القدرة على إدارة مخاطر الكوارث، وهذا مدرج في عشر خطط من خطط التنمية الوطنية[37] وفي الخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية. غير أن الأهداف والنُهج تنزع نحو التباين، فهي تتراوح بين تدابير الوقاية والتخفيف للحد من الضعف والهشاشة، والتدابير التي تضمن قدرات الاستجابة السريعة أو تفضيل البرمجة المجتمعية مع التركيز على الفئات المهمشة. ويمثل تسليط الضوء على البعد الإقليمي المشترك لإدارة مخاطر الكوارث الهدف الذي وضعته بربادوس لوضع سياسة للهجرة بسبب الأخطار، بينما تركز استراتيجية بليز الوطنية لإدارة الكوارث على الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

25- وبالنظر إلى أن تغير المناخ يفاقم الضرر الناجم عن ظواهر الطقس، فإنه يبرز في العديد من خطط التنمية الوطنية في منطقة الكاريبي على الرغم من اختلاف مجال التركيز. وعلى غرار الخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية، تسعى معظم جزر منطقة الكاريبي إلى تعزيز اتساع القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال مختلف مبادرات التكيّف. ويمكن توجيه هذه المبادرات نحو القطاعات الضعيفة بشكل خاص أو تعميمها بشكل أكثر طموحا للمساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية، على النحو الذي صاغته دومينيكا في خطتها لتصبح أول دولة قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ.[38] وتسعى بعض الخطط الوطنية إلى تعزيز آليات إقليمية من قبيل مرفق التأمين ضد مخاطر الكوارث في منطقة الكاريبي أو غيرها من مبادرات التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب. وتركز بلدان أخرى على استحداث اقتصادات خضراء وطاقة متجددة للحد من مساهمتها في تغير المناخ كما هو الحال في سورينام وكوراساو.

26- وتشكل الحماية الاجتماعية سمة أخرى من سمات خطط التنمية الوطنية. وتشدد معظم البلدان على الحاجة إلى برامج شاملة تدعم استراتيجيات الحد من الفقر المصممة لاستهداف وتلبية احتياجات السكان المهمشين، مثل الفئات المحرومة نتيجة انعدام المساواة بين الجنسين أو الأقليات مثل مجموعات كالينغو في دومينيكا. وتشير بعض البرامج – مثل تلك الموجودة في ترينيداد وتوباغو – إلى "الاحتياجات الأساسية"، بما في ذلك الأمن الغذائي، في حين أن البرامج الأخرى – مثل تلك القائمة في جامايكا – موجهة نحو التكامل الاقتصادي للسكان الضعفاء. وتعمم الخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية صراحة شمولية السياسات العامة فيما يتعلق بالاعتبارات الجنسانية والعمر والإعاقة؛[39] وتعكف المنظمة أيضا على وضع استراتيجية إقليمية للمساواة بين الجنسين.

27- ويمثل الأمن الغذائي أولوية في خطط التنمية الوطنية لجزر البهاما وبربادوس ودومينيكا وسانت فنسنت وجزر غرينادين. وتركز بعض الخطط على زيادة الإنتاج الوطني إما كوسيلة لتقليل الاعتماد على الواردات الغذائية في الدول والأقاليم الجزرية أو لتطوير فرص التصدير، أسوة بسورينام. وعلى النقيض من ذلك، تقوم السياسة الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي للجماعة

---

(36) الجماعة الكاريبية. 2014. *الخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية 2015-2019: إعادة تنظيم الجماعة الكاريبية*. https://caricom.org/documents/11265-executive_plan_vol_1_-_final.pdf.

(37) يجري تجديد بعض خطط التنمية الوطنية، ولا تصدر كل الأقاليم الواقعة فيما وراء البحار خططا كهذه.

(38) منذ وقوع الأضرار الناجمة عن إعصار ماريا في عام 2017، أعلنت الحكومة هدفها المتمثل في أن تصبح أول دولة في العالم قادرة على الصمود في وجه المناخ، بما يضمن أن يكون التطوير المستقبلي لجميع القطاعات في جميع أنحاء الجزيرة متماشيا مع أفضل الممارسات للحد من تأثير تغير المناخ.

(39) الجماعة الكاريبية. 2014. *الخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية 2015-2019: إعادة تنظيم الجماعة الكاريبية*. https://caricom.org/documents/11265-executive_plan_vol_1_-_final.pdf

الكاريبية وخطة العمل الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي للجماعة الكاريبية، إلى جانب الخطط الوطنية لبربادوس وغيرها من البلدان، بتسليط الضوء على الشواغل المتعلقة بالحصول على الأغذية والمرتبطة بالفقر وعدم المساواة فضلا عن قضايا الصحة التغذوية المرتبطة بارتفاع معدل انتشار الأمراض غير المعدية.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

28- يشمل إطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة لمنطقة الكاريبي (2017-2021) الذي يهدف إلى دعم تنفيذ خطط التنمية الاستراتيجية الوطنية والخطط الإقليمية المتداخلة أربع حصائل:

- *منطقة كاريبي شاملة للجميع ومنصفة ومزدهرة*. تركز هذه الحصيلة على التدخلات التي يكون محورها الإنسان والتي تدعم الوصول إلى الخدمات الاجتماعية العالية الجودة والتعليم من أجل التصدي للتهميش والحد من الفقر وتشجيع العمالة اللائقة في إطار اقتصاد أخضر شامل يتماشى مع مسار ساموا.[40]
- *منطقة كاريبي معافاة*. تسعى هذه الحصيلة إلى تعزيز أنماط الحياة الصحية، بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذية، وضمان الوصول إلى نظم رعاية صحية راقية الجودة للوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها، مع التركيز على حماية الحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة.
- *منطقة كاريبي متماسكة وآمنة وعادلة*. تشمل هذه الحصيلة ضمان وصول الجميع بشكل منصف إلى العدالة والحماية وأمن وسلامة المواطنين من خلال معالجة الأسباب الجذرية للعنف بالتعاون مع مؤسسات سيادة القانون والمجتمع المدني.
- *منطقة كاريبي مستدامة وقادرة على الصمود*. تركز هذه الحصيلة على التكيّف مع تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وإدارة الطاقة المستدامة والنظام الإيكولوجي من خلال تعزيز وتمكين القدرات الوطنية والإقليمية للاستجابة لاحتياجات الفئات الأكثر ضعفا.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

29- خلال موسم الأعاصير المدمرة في عام 2017، طُلبت مساعدة **البرنامج** في حالات الطوارئ لتلبية احتياجات السكان المتضررين في أعقاب إعصاري إيرما وماريا. وقدم **البرنامج** ما يلي:

- مساعدات غذائية عينية لنحو 000 43 شخص؛
- وتحويلات قائمة على النقد غير مشروطة لنحو 000 24 شخص؛
- وتحويلات قائمة على النقد مشروطة لإعادة بناء سبل كسب عيش 375 مزارعا؛
- وتعزيز القدرات والمساعدة التقنية المتصلة بالحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات؛
- والمساعدة التقنية وتوفير الخدمات في مجال اللوجستيات؛
- والدعم الفني لتقييم هشاشة الأوضاع والاحتياجات.

30- وتعتمد الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان على هذه التجربة وعلى الجهود التي بذلها **البرنامج** سابقا في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من خلال دمج الدروس المستخلصة من الاستعراضات الداخلية **للبرنامج**، واستعراض الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ وعملية التقييم التي أجريت في دومينيكا مع الحكومة ومنظمة الأمم المتحدة

[40] يؤكد اعتماد الجمعية العامة مسار إجراءات العمل المعجَّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) من جديد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تمثل حالة خاصة للتنمية المستدامة، وهو ما يسلط الضوء على الإجراءات ذات الأولوية التي يتخذها المجتمع الدولي لدعم تطلعاتها في مجال التنمية المستدامة.

للطفولة (اليونيسف) للنظر في البرنامج المشترك للتحويلات النقدية في حالات الطوارئ باستخدام نظم الحماية الاجتماعية لتلبية احتياجات السكان المتضررين من الصدمات. وقد أسفرت هذه الممارسات عن عدة توصيات لمعالجة الفجوات في نظم وقدرات إدارة الكوارث، بما في ذلك عن طريق ضمان جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالعمر ونوع الجنس بشكل كاف.

31- وفي أعقاب مشاركة **البرنامج** في الاستجابة للأعاصير في عام 2017، اعترف العديد من الجهات الفاعلة بوجود فجوات في مجال اللوجستيات، وبرمجة الأمن الغذائي والاتصالات في حالات الطوارئ في المنطقة. وقدم **البرنامج** المساعدة المباشرة والخدمات والمساعدة التقنية للنظراء الحكوميين، مما زاد من طلب مشاركته في إدارة الكوارث بشكل يتجاوز مرحلة الاستجابة. وكان إطلاق الصندوق الاستئماني المتعدد المانحين التابع **للبرنامج** بمثابة استجابة مباشرة لتلك الدعوة وأرسى الأساس لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان.

32- كما استرشدت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان بالنتائج الأولية المستخلصة من تقييم السياسات في عام 2018 لتحديث سياسة شبكات الأمان في **البرنامج**، إلى جانب الرؤى المستقاة من مجموعة من تقييمات العمليات الإقليمية التي أجريت في الفترة بين عامي 2013-2017، وهي عبارة عن تقرير تجميعي إقليمي لعام 2016 لجهود **البرنامج** المتعلقة بتعزيز القدرات، والتقييم الاستراتيجي الذي أجراه **البرنامج** عام 2015 لبرنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة إلى جانب العديد من التقييمات والدراسات الأخرى. ونتيجة لذلك، تعطي الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان الأولوية لدعم برامج الحماية الاجتماعية التي تخضع لقيادة وطنية، والدعوة على مستويات عليا، وبناء الشراكات والتعاون بين بلدان الجنوب، وتعتمد نهجا متكاملا للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

33- استجابة للمخاطر الطبيعية وتغير المناخ في منطقة الكاريبي، ودعما للأولويات الوطنية المشتركة المتعلقة بمواطن الضعف المزمنة والمتعلقة بالصدمات، سوف يسعى **البرنامج** لاغتنام الفرص التالية، شاملا مهمته المزدوجة في المجالين الإنساني والإنمائي.

34- *تحديد القدرات الأساسية **للبرنامج** داخل الهياكل الإقليمية والوطنية لإدارة الكوارث.* بناء على الجهود التي بذلها **البرنامج** خلال الاستجابة للأعاصير في عام 2017، بما في ذلك توجيه المساعدات القائمة على النقد إلى السكان المتضررين من خلال أكبر برامج الحماية الاجتماعية لحكومة دومينيكا، ستركز الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان على نقل القدرات التشغيلية **للبرنامج** إلى النظراء الإقليميين والوطنيين. ومن خلال زيادة الاستثمارات في إدارة سلسلة الإمداد والاتصالات واللوجستيات، سيساهم **البرنامج** في تهيئة وتجهيز المنطقة بشكل أفضل للتعامل مع تأثير الأحداث المناخية المتطرفة التي تؤثر على بلدان متعددة. وستؤدي الاستثمارات الموظفة في إدارة البيانات واستهداف المستفيدين وآليات التسليم والتمويل إلى تعزيز نظم إدارة الكوارث والحماية الاجتماعية من أجل تعظيم مساهمتها في التصدي للفقر المزمن وانعدام الأمن الغذائي وانعدام المساواة والتكيف مع تغير المناخ وغيرها من التحديات الإنمائية. كما ستتيح هذه الاستثمارات زيادة إدماج الاعتبارات الجنسانية والعمرية.

35- *ضمان التأهب للاستجابة.* يتمثل أحد الدروس الرئيسية المستفادة من الاستجابة لإعصار عام 2017 في أن قدرات **البرنامج** على الاستجابة قد لا تزال مطلوبة في منطقة الكاريبي لدى حدوث صدمة كبرى، ولا سيما في حال تأثر بلدان متعددة بها. وفي عام 2017، كان يمكن **للبرنامج** أن يستفيد من زيادة المشاركة مع الجهات الفاعلة الإقليمية والوطنية قبل حدوث الاستجابة. ولذلك فإن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان تشمل التخطيط الاحترازي للاستجابة للأزمات بهدف سد الفجوة القائمة إلى أن يتم تعزيز القدرة على الاستجابة الإقليمية والوطنية الفعالة لحالات الطوارئ الكبيرة بصورة كافية. وبالنسبة لحالات الطوارئ الأصغر، يمكن أن تتمثل هذه المساعدة في نشر الموظفين في المؤسسات الإقليمية والوطنية، حسب الحاجة.

36- *دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030.* بينما تتطلع البلدان والأقاليم في منطقة الكاريبي إلى التغلب على التحديات الإنمائية، يقع على **البرنامج** دور مهم في الدعوة والمساعدة التقنية في مجال الأمن الغذائي لضمان عدم تخلف أحد عن الركب. فعلى سبيل

المثال، تقوم الحكومات في منظمة دول شرق البحر الكاريبي[41] بإعادة تقييم برامج التغذية المدرسية، ويمكن **للبرنامج** دعم هذه الجهود من خلال التعاون بين بلدان الجنوب وغير ذلك من المبادرات. وعلى الرغم من الدخل المرتفع نسبيا في العديد من البلدان والأقاليم في المنطقة، يظل الأمن الغذائي والتغذوي من الجوانب المهمة لخطة التنمية بسبب تعرض الجزر والدول الساحلية المنخفضة لانعدام الأمن الغذائي والعبء المزدوج لسوء التغذية.

3-2 التغيُّرات الاستراتيجية

37- في السنوات الأخيرة، وبصرف النظر عن مكتبه القائم في هايتي، لم يكن **للبرنامج** حضور دائم بين أعضاء الجماعة الكاريبية والوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث. على الرغم من أن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان تتضمن أحكاما احترازية للاستجابة المباشرة للطوارئ، خاصة في حال حدوث صدمة كبيرة في بلدان متعددة، بيد أن التركيز الأساسي للخطة على مدار السنة ينصب على تعزيز القدرات. ويعتبر هذا تحولا استراتيجيا عن طبيعة عمليات **البرنامج** في عام 2017 ولكنه يتماشى مع دور **البرنامج** الهام المتعلق بالمساعدة التقنية في المنطقة، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز قدرة نظم الحماية الاجتماعية على الاستجابة للاحتياجات المزمنة الناجمة عن الصدمات فيما يتم تحقيق التقدم في مجال المساواة بين الجنسين وتشجيع إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

38- تعتبر الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان تجربة **البرنامج** الثانية في إطار قطري متعدد البلدان.[42] وهذه الخطة الاستراتيجية ضرورية لتحقيق الأهداف المحددة للمنطقة بما يتماشى مع الأولويات الوطنية المشتركة المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث والعدالة والمساواة على المستوى الاجتماعي. كما أنها وسيلة أساسية لتمكين الاستجابة السريعة والمرنة من **البرنامج** في حال حدوث حالة طوارئ أخرى واسعة النطاق تؤثر على العديد من البلدان. ومن أجل تنفيذ أنشطته المزمعة، سيقوم **البرنامج** بالجمع بين التعاون على نطاق منطقة الكاريبي مع المنظمات الإقليمية من قبيل الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ ومنظمة دول شرق الكاريبي والأنشطة الخاصة بكل دولة او المصممة لتلبية الاحتياجات الوطنية. وسيتولى مكتب **البرنامج** في بربادوس الإشراف على جميع أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان وسيتم إنشاء حضور إضافي له على المستوى القطري على أساس مؤقت حسب الاقتضاء. وسيقوم مكتب **البرنامج** في بربادوس بالتنسيق مع مكتب هايتي القطري بشأن المبادرات على مستوى الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ ومع المكتبين القطريين في الجمهورية الدومينيكية وكوبا لدعم الجهود الإقليمية من أجل تعزيز الروابط مع الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث. ويوجد مكتب بربادوس في مبنى الأمم المتحدة، ويعتمد على دعم المكتب الخلفي من منظومة الأمم المتحدة والمكتب الإقليمي **للبرنامج** في بنما من أجل خفض التكاليف. وسوف يرصد **البرنامج** نتائج الاستعراض الإقليمي والقطري المتعدد البلدان للمكاتب الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة كجزء من إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية[43] وسيعدل تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان بناء على ذلك.

---

[41] الدول الأعضاء الكاملة في منظمة دول شرق الكاريبي هي: أنتيغوا وبربودا، وأنغيلا، وجزر فيرجن البريطانية، ودومينيكا، وغرينادا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، ومارتينيك، ومونتسيرات، وسانت فنسنت وجزر غرينادين.

[42] إن الخطة القطرية الأولى المتعددة البلدان هي الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان في منطقة المحيط الهادئ.

[43] مكتب الأمين العام. 2018. *خطة الأمين العام للتنفيذ لإنشاء نظام المنسق المقيم المعاد تنشيطه* (المشروع النهائي). https://un.org.me/UNDS_repositioning/20180831%20-%20Implementation%20Plan%20-%20FinalDraft%20(31%20August%202018).pdf.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

39- تعكس الاستراتيجية التي تقوم عليها الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان عن كثب بيان مهمة **البرنامج** وولايته المزدوجة ومحور الترابط بين العمل الإنساني والتنمية. وكانت أحداث عام 2017 بمثابة تذكير بمدى ضعف منطقة الكاريبي إزاء آثار تغير المناخ وأظهرت أنه على الرغم من القدرات القوية لإدارة الكوارث، فإن بعض الفجوات البارزة ظهرت في المجالات التي يتمتع فيها **البرنامج** بأعلى مستوى من الدراية. وبناء على ذلك تهدف الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان إلى نقل قدرات الطوارئ التقليدية الخاصة **بالبرنامج** إلى جهات فاعلة إقليمية ووطنية وإحداث تغييرات على مستوى النظام من شأنه تيسير الاستجابة المحسنة للطوارئ من قبل الجهات الفاعلة المحلية، بما في ذلك عن طريق تعزيز المساءلة أمام السكان المتضررين ومراعاة الاحتياجات المتعلقة بالجنسين وغيرها من الاحتياجات. وقد صُممت هذه الاستراتيجية لتقليص احتمال احتياج البلدان إلى دعم إقليمي لدى الاستجابة لحالات الطوارئ وحاجة المنطقة إلى دعم دولي، بما في ذلك إطلاق الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و3، المقرر استخدامهما في الحالات الطارئة. وستزداد أهمية الحصيلة الاستراتيجية 1 وتسليم القدرات بموازاة التقليص التدريجي للحاجة إلى المساعدة الطارئة المباشرة في الخطط الإستراتيجية المستقبلية. وستساهم الجهود التي يبذلها **البرنامج** في حماية المكاسب الإنمائية وستدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

40- وتعترف الاستراتيجية بأن الفجوات في القدرات لن يتم سدها على الفور، وبالتالي فإن الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان تتضمن مكونا يتعلق بالاستجابة للأزمات في حالات الطوارئ يضمن تسليم المساعدات الغذائية مباشرة للسكان المتضررين (الحصيلة الاستراتيجية 2) وتقديم الخدمات لتعزيز الاستجابة الإنسانية الأوسع نطاقا (الحصيلة الاستراتيجية 3). وسوف يسعى أي نشاط يتعلق بالاستجابة للأزمات إلى المساهمة في الجهود المتعلقة بتعزيز القدرات، وحيثما أمكن، سيتم إدراجه في هياكل الاستجابة المحلية والإقليمية.

41- وتتواءم الاستراتيجية مع ثلاثة من مجالات الأولوية الأربعة لإطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة: الأولوية 1 بشأن منطقة كاريبي شاملة للجميع ومنصفة ومزدهرة؛ والأولوية 2 بشأن منطقة كاريبي معافاة، والأولوية 4 بشأن منطقة كاريبي مستدامة وقادرة على الصمود. كما أنها تتماشى مع "مسار ساموا" والسياسة الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي للجماعة الكاريبية وخطة العمل الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي للجماعة الكاريبية وآلية الاستجابة الإقليمية للوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ والاستراتيجية الشاملة لإدارة الكوارث، وستظل متوائمة مع خطط التنمية الوطنية، ولا سيما عند إعادة تصميمها للاتساق مع أهداف التنمية المستدامة. وكما هو الحال مع إطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة، طورت الحصائل المشتركة للخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان لتعكس العمل الذي يضطلع به **البرنامج** في العديد من البلدان، ولكنها تطبق في كل بلد على حدة على أساس تحليل الفجوات الفردية وتحديد الأولويات.

42- وبدعم من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ومنظومة الأمم المتحدة، ستدمج الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان قضايا المساواة بين الجنسين والقضايا المتصلة بالحماية في التنفيذ لضمان مساهمة جهود المساعدة التقنية وتعزيز القدرات في تحقيق نتائج التحول الجنساني. وفيما يتعلق بجميع أنشطة الاستجابة للأزمات، سيتم تصنيف بيانات المستفيدين حسب نوع الجنس والعمر. وستُدمج التحليلات المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية والحماية في أنشطة توليد الأدلة، بما في ذلك الدراسات والتقييمات، وفي التحسينات في مجال إدارة الكوارث ونظم الحماية الاجتماعية.

43- وستُنفذ الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان في عامي 2020 و2021 بما يتماشى مع الفترة الزمنية المتبقية للخطة الاستراتيجية القطرية الحالية المتعددة البلدان، بميزانية إجمالية قدرها 444 025 9 دولارا أمريكيا.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: امتلاك الحكومات الوطنية والمؤسسات العامة الإقليمية في منطقة الكاريبي لقدرات معززة على الاستعداد للكوارث وصمودها أمامها وتصديها لها بحلول عام 2021

44- من خلال الاستثمار في قدرات إدارة مخاطر الكوارث في المؤسسات الإقليمية والوطنية وفي نظم الحماية الاجتماعية، يسعى **البرنامج** إلى ضمان قدرة الرجال والنساء والأولاد والبنات المعرضين لخطر الصدمات على تلبية احتياجاتهم الأساسية خلال أوقات الأزمات وحماية مكاسب التنمية قبل الأزمات. ومن أجل تحقيق نتائج دائمة في هذا السياق القطري المتعدد البلدان، بالإضافة إلى دعم قدرات التنسيق الإقليمية، ستسهم الحصيلة الاستراتيجية 1 بشكل تدريجي في زيادة الاستثمارات على المستوى القطري في النظم الوطنية لإدارة الكوارث والحماية الاجتماعية. وتشكل هذه الحصيلة الإستراتيجية استراتيجية تسليم تدريجية، حيث إنها مصممة لتعزيز قدرات المستجيبين على المستويين الإقليمي والوطني لحالات الطوارئ من أجل تقليل الحاجة إلى التدخلات المستقبلية من جانب **البرنامج**. وسيتم دمج الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وبالعمر في جميع الأنشطة في إطار مسعى لدعم الفوائد المنصفة طويلة الأجل لجميع السكان المتضررين.

مجالات التركيز

45- يتمثل مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية في بناء القدرة على الصمود.

46- وهذه الحصيلة، المصممة للحد من الحاجة إلى التدخلات في حالات الطوارئ وحماية مكاسب التنمية في سياق تغير المناخ، تركز على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

47- سيجري تحقيق هذه الحصيلة من خلال النواتج التالية:

- استفادة الأشخاص الضعفاء المتأثرين بالصدمات من أساليب تقييم الاحتياجات المعززة وعمليات التخطيط وقدرات التحليل لدى المؤسسات الوطنية في الدول المشاركة في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، مما يساعد على حماية حصولهم على الغذاء وسبل كسب عيشهم.
- استفادة أفراد المجتمع من زيادة السبل اللوجستية والاتصالات من خلال التحديد المسبق للمعدات واللوازم اللوجستية في الدول الأكثر ضعفا المشاركة في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، مما يساعد على حماية حصولهم على الغذاء وسبل كسب عيشهم.
- استفادة الأشخاص الضعفاء المتأثرين بالصدمات من نظم الحماية الاجتماعية المعززة المستجيبة للصدمات في الدول المشاركة في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، مما يساعد على حماية حصولهم على الغذاء وسبل كسب عيشهم.
- استفادة أفراد المجتمع المحلي من النظم المعززة للإنذار المبكر وخطط التأمين وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم الخرائط وأدوات الرصد التي تساعد على زيادة قدرتهم على الصمود في وجه تغير المناخ.

48- ومن خلال التركيز على تعزيز تدابير التأهب والاستجابة للطوارئ على الصعيدين الإقليمي والوطني، يسعى **البرنامج** إلى حماية الأمن الغذائي للأشخاص الضعفاء والمتضررين من الأزمات. وتستهدف هذه الاستثمارات نظما متكاملة من قبيل الحماية الاجتماعية التكيفية الشاملة بغية زيادة قدرة الرجال والنساء والبنات والأولاد على الصمود، والحد من عدم المساواة بين الجنسين، وتطوير حلول طويلة الأجل للقضاء على الجوع وسوء التغذية في البيئات المعرضة للكوارث.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم المساعدة التقنية ودعم تعزيز قدرات الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ والدول المشاركة فيها في مجالات سلسلة الإمداد، والاتصالات في حالات الطوارئ، والمساعدة الغذائية الطارئة والحماية الاجتماعية، والتكيف مع تغير المناخ وتمويل المخاطر، والدعوة إلى الأمن الغذائي والتغذوي

- النشاط الفرعي 1: دعم الإدارة الشاملة لسلاسل إمداد الإغاثة وزيادة سبل الاتصالات والتنسيق والاستجابة بنقل الخبرة التشغيلية **للبرنامج** في مجال برامج الأمن الغذائي واللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ إلى السلطات الإقليمية والوطنية

49- في سياق تهيمن عليه الدول الجزرية الصغيرة النامية المعرضة للكوارث المتكررة في منطقة الكاريبي، تعتبر الإدارة الفعالة لسلسلة إمدادات الإغاثة من بين التحديات الرئيسية في ضمان وصول هذه المساعدات إلى أكثر الفئات تضررا، وبطريقة تراعي الاحتياجات المختلفة. وتحقيقا لهذه الغاية، وبناء على التعاون الإقليمي القوي ودعم برنامج إدارة اللوجستيات والإغاثة التابع للوكالة الكاريبية لإدارة الطوارئ يقوم **البرنامج** بالاستثمار في نظم سلسلة الإمداد الذكية القادرة على التتبع في الوقت الفعلي والتنسيق الفعال لجميع الأصول الإقليمية المتاحة للاستجابة في ضوء القدرات المحدودة المتاحة في العديد من البلدان. وفي المرحلة النهائية اللاحقة، سوف يستكمل **البرنامج** الأصول الموجودة بمعدات إضافية مع توفير التدريب للسلطات الإقليمية والوطنية على الاستخدام الفعال لجملة أمور من بينها وحدات التخزين المتنقلة والمكاتب الجاهزة والمولدات وإدارة المستودعات والأساطيل. وسيسعى **البرنامج** إلى تحسين آليات التسليم في المراحل النهائية من خلال تعزيز القدرات في مجال أنشطة الاستهداف والتوزيع. ومن أجل تعظيم قدرات الشركاء على الاستجابة للطوارئ، سيتم دمج هذه الأنشطة مع عمليات تقييم الاتصالات في حالات الطوارئ والتدريب، مع التركيز على المعدات والبروتوكولات لتسهيل إعادة إقامة الاتصالات بشكل سريع في المناطق المتضررة من الكوارث.

50- وستركز هذه الجهود على دور بلدان مراكز التنسيق دون الإقليمية التابعة للوكالة الكاريبية لإدارة الطوارئ، أي أنتيغوا وبربودا وبربادوس وجامايكا وترينيداد وتوباغو، التي تقدم المزيد من الدعم إلى الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ في مجال تنسيق الاستجابات للطوارئ. وستقدم المساعدة التقنية بشأن التخطيط اللوجستي على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية. وسيجري توفير الدعم التكميلي للبلدان في إطار كل مركز اتصال دون إقليمي، ويتم إنشاء روابط مع البلدان غير التابعة للوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ فيما يتعلق بعدة جوانب من إدارة سلسلة الإمداد الشاملة والتنسيق المدني-العسكري.

- النشاط الفرعي 2: تعزيز قدرات الحكومات الوطنية على الاستجابة للصدمات من خلال نظم وبرامج الحماية الاجتماعية القائمة.

51- تشمل نظم الحماية الاجتماعية أبرز برامج المساعدة في جميع أنحاء منطقة الكاريبي، ومع أنها تلبي أهدافها على نطاق واسع، إلا أن هناك فرصا لزيادة فعاليتها وإنصافها لدى الاستجابة للصدمات في ظل الظروف العادية. وستركز جهود **البرنامج** على تحليل نظم الحماية الاجتماعية الوطنية والإقليمية بغية دمج السمات التي تجعلها على قدر أكبر من التحول الجنساني وزيادة قدرتها على التكيف مع تغير المناخ والاستجابة له في أوقات الصدمات.[44] فعلى سبيل المثال، تبين في دومينيكا أن الملاجئ المعدة لإعصار ماريا تأوي في الغالب نساء ومسنين وأطفالا، مما يبرز الحاجة إلى تكييف تصميم المساعدة المقدمة إلى الملاجئ

[44] **البرنامج**. 2017. *الحماية الاجتماعية المراعية لاعتبارات المساواة بين الجنسين من أجل القضاء على الجوع: دور **البرنامج** في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي*. https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/social_protection_for_zero_hunger_gender_sensitive_engl.pdf.

وفقا للسكان المستهدفين.[45] واستنادا إلى الإطار النظري المشترك بين شركة أكسفورد لإدارة السياسات و**البرنامج**[46] بشأن الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، سيركز التحليل وتوليد الأدلة على إدارة البيانات والاستهداف وآليات التسليم والتنسيق والتمويل، مع إجراء تحليل متسق يتناول نوع الجنس والعمر. وبعدئذ، سوف يسهم هذا التحليل بإرشاد الاستثمار الحكومي في هذه المجالات الخمسة، وستعمل المشاورات اللاحقة مع النظراء الوطنيين على توجيه الدعم الخاص الذي يقدمه **البرنامج** على المستوى القطري، بما في ذلك النمذجة والاختبار على مستوى المجتمع المحلي لتنوير السياسات الوطنية والإقليمية والأطر التشريعية. وقد تم تحديد تقديم المساعدة لنظم الحماية الاجتماعية كمجال من مجالات التعاون مع البنك الدولي والوكالات الأخرى مثل اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية.

- النشاط الفرعي 3: دعم آليات التكيف مع تغير المناخ وتمويل المخاطر، وخاصة من خلال الروابط مع ترتيبات الحماية الاجتماعية التكيفية والمستجيبة للصدمات

52- وفي منطقة الكاريبي، يمكن أن يشكل التمويل عائقا رئيسيا أمام التشغيل الفعال لآليات الحماية الاجتماعية وإدارة الكوارث، خاصة وأن لدى معظم الحكومات موارد متاحة محدودة. وقد أدت الطبيعة المتكررة لصدمات المناخ، وتأثيرها المتزايد في منطقة الكاريبي، إلى إنشاء أدوات لتمويل المخاطر مثل مرفق التأمين ضد مخاطر الكوارث في منطقة البحر الكاريبي. ويسعى **البرنامج**، تمشيا مع نهجه الشامل لتعزيز القدرات في المنطقة، إلى العمل مع هذه الآليات الإقليمية والوطنية، وكذلك الأدوات المالية المبتكرة الأخرى القائمة على أساس الفرص المقدرة، لزيادة أدوات تمويل المخاطر من أجل السماح بتوفير موارد أكثر قابلية للتنبؤ وسريعة ومرنة للأمن الغذائي. ولدى القيام بذلك، سوف يستفيد **البرنامج** من خبرته في المساعدة في تطوير وكالة القدرة الأفريقية، ومبادرة حلول التغطية المطابقة التابعة لوكالة القدرة الأفريقية والتمويل القائم على التنبؤ، فضلا عن عمله في تعزيز برامج التأمين الأصغر من خلال مبادرة القدرة على الصمود الريفية.

53- وسيتعامل **البرنامج** مع هذه الجهود من خلال تعزيز النظم باستراتيجية ذات شقين: الدعوة إلى تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية لتمويل المخاطر لضمان حماية السكان الأكثر ضعفا بشكل أفضل؛ وإتاحة التمويل الكافي والسريع للوصول إلى هؤلاء السكان الضعفاء من خلال نظم الاستجابة للصدمات والمراعية للفوارق بين الجنسين عندما يتم التنبؤ بالأحداث الكبرى أو وقوعها. وسيتحقق ذلك من خلال التحليلات الجنسانية والعمرية، بما في ذلك عن طريق ربط التحليل القائم بشأن تمويل مخاطر الكوارث ونظم الحماية الاجتماعية ومن خلال التدريب والتبادلات التقنية. وسوف يهدف المزيد من الجهود المبذولة على المستوى القطري إلى دعم الحكومات الوطنية في نمذجة واختبار الحلول المصممة، بما في ذلك عن طريق تعزيز الروابط مع سبل كسب العيش المستدامة من خلال المشاركة مع الاقتصادات الخضراء والزرقاء.

- النشاط الفرعي 4: تعزيز التدخلات في البلدان بشأن الأمن الغذائي والتغذية والدعوة من خلال الدعم الفني عند الطلب في مجالات خبرة **البرنامج**، بما في ذلك التغذية المدرسية وتوليد الأدلة والتواصل الذي يحدث تغييرا سلوكيا واجتماعيا

54- وبالاستناد إلى الاستجابة الطارئة التي قام بها **البرنامج** في الآونة الأخيرة لأعاصير عام 2017، ينصب تركيز الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان على تعزيز قدرات إدارة مخاطر الكوارث. ومع ذلك، وفي ظل وجود انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الكامنين، بما في ذلك زيادة الوزن والسمنة على نطاق واسع، سوف يستكشف **البرنامج** أيضا فرص المساعدة التقنية المتعلقة ببرامج التغذية المدرسية أو استخدام المساعدة التغذوية القائمة على النقد بالاقتران مع رسائل التغيير السلوكي والاجتماعي. وبالإضافة إلى توليد أدلة بشأن الممارسات الجيدة في البرامج المفضية إلى تحول جنساني وتغذوي لصانعي السياسات، سيسعى **البرنامج** إلى تسهيل تبادل المعارف بين بلدان الجنوب التي تواجه تحديات مماثلة في منطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية وغيرها من المناطق.

---

(45) حكومة دومينيكا. 2017. *تقييم احتياجات ما بعد الكوارث: إعصار ماريا، 18 سبتمبر/أيلول 2017*. https://www.gfdrr.org/sites/default/files/publication/dominica-pdna-maria.pdf.

(46) الإطار النظري المشترك بين شركة أكسفورد لإدارة السياسات و**البرنامج**. 2016. *دراسة عن الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي*. https://www1.wfp.org/publications/shock-responsive-social-protection-latin-america-and-caribbean.

الحصيلة الاستراتيجية 2: تمكّن السكان المتضررين من الأزمات في منطقة الكاريبي من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية واحتياجاتهم الأساسية الأخرى أثناء الصدمات وفي أعقابها

55- بالنظر إلى تعرض منطقة الكاريبي للأخطار الطبيعية، يخطط **البرنامج** لمساعدة السكان المتضررين من الصدمات من خلال المساعدات الغذائية بالتحويلات القائمة على النقد و/أو المساعدات الغذائية العينية بطريقة لا تلبي الاحتياجات الأساسية فحسب بل تدعم الحكومات أيضا من خلال تعزيز نظمها للاستجابات المستقبلية. وسيقوم **البرنامج** بتعزيز الروابط بين النتائج الإنسانية والإنمائية من خلال النظر في مواطن الضعف السابقة لوقوع الأزمة والاحتياجات المختلفة للرجال والنساء والأولاد والبنات المستهدفين باستخدام نظم إدارة المعلومات والاستهداف المعدة مع الوزارات المشاركة (الحصيلة الاستراتيجية 1) وتوجيه المساعدة من خلال آليات الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات كلما أمكن. وإذا ما طُلب ذلك في حالات الطوارئ الضيقة النطاق، يمكن **للبرنامج** أن يقوم أيضا بدعم الاستجابات الاقليمية عن طريق نشر الموظفين في آلية الاستجابة للوكالة الكاريبية لإدارة الطوارئ، بدلا من القيام بالتوزيع المباشر. وسوف يركز هذا النهج على ضمان تقديم مساعدة كافية للأشخاص المتضررين مع تعظيم استخدام الموارد وتقديم أنشطة التدريب أثناء العمل.

مجالات التركيز

56- يتمثل مجال تركيز هذه الحصيلة في الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

57- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال الناتج التالي:

- حصول الأشخاص المتضررين على تحويلات قائمة على النقد أو مساعدات غذائية عينية تلبي احتياجاتهم الغذائية والاحتياجات الأساسية الأخرى وتحافظ على وضعهم التغذوي.

58- في حين أن التركيز الأولي **للبرنامج** سيكون على تقديم المساعدات الغذائية غير المشروطة أو المساعدات القائمة على النقد خلال الأزمة وفي أعقابها مباشرة، سوف يستكشف أيضا تقديم المساعدة المشروطة المصممة للبداية السريعة لجهود الإنعاش المبكر، بما في ذلك إعادة تأهيل سبل كسب العيش عند وجود الفجوات.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: توفير المساعدة الطارئة من خلال التحويلات القائمة على النقد والتحويلات العينية للأشخاص المتضررين من الصدمات

59- تركز خطط الاستهداف الخاصة **بالبرنامج** المصممة لتوفير الإغاثة في حالات الطوارئ الواسعة النطاق على 000 25 من الأشخاص الأكثر تضررا في المرحلة الأولى من الاستجابة لحالات الطوارئ، على أن يتم تنقيحها حسب الحاجة. وحيثما أمكن، سيعتمد **البرنامج** على بيانات تتعلق بمواطن الضعف الموجودة مسبقا ونظم الإدارة المتكاملة للمعلومات لتسريع الاستجابة، مع استكمالها بتقييمات مشتركة لما بعد الكوارث، بما في ذلك تحليلات تتناول نوع الجنس والعمر لضمان أن تعود الفوائد المنصفة على الجميع.[47] وفي أعقاب إعصار ماريا، على سبيل المثال، تولت النساء المسنات في دومينيكا قيادة الأسر في الملاجئ، وسُجلت زيادة في عدد المعالين والأعمال غير المدفوعة الأجر، بينما اعتمد الرجال المسنون على أنفسهم وكانون يمثلون غالبية الأشخاص العاجزين.[48] وسيسعى **البرنامج** إلى توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية ودعمها من خلال التحويلات القائمة على النقد لعدد أكبر من المستفيدين من خلال نظم التوزيع الوطنية. وحين تكون عمليات توزيع المواد الغذائية العينية ضرورية

[47] حدد تقييم احتياجات ما بعد الكوارث لعام 2017 في دومينيكا التحديات التي ووجهت عند الحصول على البيانات المصنفة حسب الجنس مباشرة بعد تأثير الصدمة.

[48] *حكومة دومينيكا. 2017. تقييم* احتياجات ما بعد الكوارث: إعصار ماريا، 18 سبتمبر/أيلول 2017. https://www.gfdrr.org/sites/default/files/publication/dominica-pdna-maria.pdf.

بسبب الافتقار إلى نظم أو أسواق فعالة للحماية الاجتماعية، يقوم **البرنامج** بتوزيع حصص الإعاشة المنقذة للحياة في المرحلة الأولى من الاستجابة. وعلى غرار التحويلات القائمة على النقد، سيتم تسليم التوزيعات العينية بالتنسيق مع السلطات الوطنية والجهات الفاعلة في المجال الإنساني، بما في ذلك حركة الصليب الأحمر، وتوفير أنشطة تكميلية مثل المأوى والمواد غير الغذائية. وعند الاقتضاء، سيقدم **البرنامج** تحويلات نقدية متعددة الأغراض لتلبية الاحتياجات الأساسية التي تتجاوز الغذاء والتغذية. وسيتم دمج مساعدات **البرنامج** مع التواصل المحدود الذي يحدث تغييرا سلوكيا واجتماعيا لمعالجة مواطن ضعف السكان المتضررين خلال الاستجابة للطوارئ، كما حدث في دومينيكا في عام 2017. ويمكن تقديم المساعدة المشروطة مع مرور الوقت، بالتنسيق مع جهود الإنعاش الأوسع نطاقا التي يبذلها الشركاء، للمساعدة في استعادة سبل كسب العيش والحد من التعرض للصدمات في المستقبل بطريقة منصفة جنسانيا.

الحصيلة الاستراتيجية 3: حصول الشركاء الإنسانيين والإنمائيين في منطقة الكاريبي على خدمات مشتركة موثوقة، بما في ذلك الدعم من خلال قطاعات الخدمات اللوجستية والاتصالات في حالات الطوارئ والأمن الغذائي طوال الأزمات

60- إدراكا منه بأن الفجوات والاختناقات في تنسيق الخدمات اللوجستية والاتصالات والأمن الغذائي لا تزال تعرقل تقديم استجابات فعالة لحالات الطوارئ، خاصة عبر الجزر المتعددة، فإن **البرنامج** سوف يستفيد من وجوده في بربادوس (مقر الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث) لتقديم هذه الخدمات من خلال آلية الاستجابة الإقليمية للوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئباستخدام نشر المساعدات التقنية على مراكز التنسيق الإقليمية الفرعية للوكالة والبلدان المتأثرة مباشرة. غير أنه في حال وقوع حدث واسع النطاق يتطلب تنشيط القطاعات أو المجموعات الرسمية، سوف يستفيد **البرنامج** من قدراته التشغيلية في جميع أنحاء المنطقة وعلى الصعيد العالمي لتقديم خدمات مشتركة مباشرة إلى الشركاء الإنسانيين والإنمائيين بالتنسيق مع الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئوالحكومات الوطنية.

مجالات التركيز

61- يتمثل مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية في الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

62- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال النواتج التالية:

- استفادة السكان المتضررين من خدمات قطاع الخدمات اللوجستية لخلايا إدارة الكوارث الوطنية والوكالات الإنسانية والشركاء من خلال تلقي الإمدادات الغذائية والطبية المنقذة للأرواح في الوقت المناسب.
- استفادة السكان المتضررين من خدمات الاتصالات في حالات الطوارئ لخلايا إدارة الكوارث الوطنية والوكالات الإنسانية والشركاء من خلال تلقي المساعدة المنقذة للأرواح في الوقت المناسب.
- استفادة السكان المتضررين من تنسيق قطاع الأمن الغذائي وإدارة المعلومات من خلال تلقي المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب.

63- وسيتم توفير خدمات مشتركة أثناء الاستجابة للطوارئ، مع التركيز على نقل القدرات ذات الصلة إلى المستجيبين على المستويين الإقليمي والوطني.

الأنشطة الرئيسية

*النشاط 3: تقديم الدعم من خلال القطاعات التي يقودها **البرنامج** أو يشارك في قيادتها إلى الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ والسلطات الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من الشركاء المعنيين من أجل تحسين الاستجابة لحالات الطوارئ*

64- تعاني البنية التحتية المهمة للوجستيات والاتصالات في منطقة الكاريبي من الضعف وغالبا ما تتعرض للتلف أو الدمار أثناء الصدمات، ويعيق ذلك الاستجابة الإنسانية. وغالبا ما يكون التنسيق محفوفا بتحديات بسبب الأضرار التي غالبا ما تكون واسعة النطاق في البلدان الصغيرة أو الجزر الصغيرة نسبيا، مما يؤثر على قدرة السلطات على إدارة تنسيق القطاع. وستستخدم المجموعة العالمية **للبرنامج** بقيادة و/أو المشاركة في قيادة اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ والأمن الغذائي لدعم تنسيق القطاع مع الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئوكيانات إقليمية أخرى وسلطات وطنية مع توفير الخدمات المشتركة حسب الحاجة.

- النشاط الفرعي 1: تقديم الدعم من خلال قطاع الخدمات اللوجستية للمكاتب الوطنية لإدارة الكوارث والشركاء الآخرين ذوي الصلة من أجل تحسين التنسيق اللوجستي في حالات الطوارئ وإدارة سلسلة الإمداد، بما في ذلك من خلال توفير الخدمات المشتركة وإجراء إصلاحات في البنية التحتية في حالات الطوارئ عند اللزوم.

65- يمثل تنسيق وإدارة العمليات اللوجستية الإنسانية وتوفير الخدمات المشتركة تحديا في حالات الطوارئ في منطقة الكاريبي، ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى القدرة المحدودة للبنية التحتية الأساسية للمجال اللوجستي والأضرار التي تلحق بالموانئ البحرية والمطارات ومرافق التخزين وشبكات الطرق. وستبرز الحاجة إلى خدمات لوجستية لاستيراد مواد الإغاثة في ظل محدودية المخزونات الإنسانية والتجارية المتاحة في الجزر الصغيرة. وكما بينت التجربة في الاستجابات لحالات الطوارئ السابقة، فإن التبرعات العينية غير المرغوب فيها تجازف باكتساح الموانئ ونقاط الدخول الأخرى، مما قد يؤدي إلى تأخير توفير الإغاثة في حالات الطوارئ. وتشكل خدمات التخزين والنقل أيضا جزءا لا يتجزأ من عملية الوصول إلى المستفيدين الذين يحتاجون إلى الأدوية والمياه وخدمات الصرف الصحي والمواد غير الغذائية وغيرها من الإمدادات الإنسانية. وسيعود إصلاح الطرق والجسور وغيرها من البنى الأساسية بالنفع على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من السكان المعزولين الذين تتعرض سبل كسب عيشهم للخطر بسبب محدودية سبل الوصول المادي إلى الأسواق.

- النشاط الفرعي 2: تقديم الدعم من خلال قطاع الاتصالات في حالات الطوارئ إلى المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من الشركاء المعنيين من أجل تحسين البنية التحتية للاتصالات في حالات الطوارئ وآليات التنسيق.

66- من المرجح أن تحد البنية التحتية للاتصال المتسمة بالهشاشة والتشتت النسبيين في منطقة الكاريبي من تنسيق الاستجابة الفعالة في حالات الطوارئ الكبرى. وبالتالي، سيسعى **البرنامج** إلى استكمال القدرات الحالية وحل مشكلات التوصيل، وإنشاء محاور اتصال مؤقتة وتوفير خدمات التوصيل بالإنترنت والهاتف وأجهزة الراديو عند الضرورة للمستجيبين في حالات الطوارئ وللسكان المتضررين.

- النشاط الفرعي 3: تقديم الدعم، من خلال قطاع الأمن الغذائي، للمكاتب الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من الشركاء ذوي الصلة من أجل ضمان تقديم المساعدة الغذائية الفعالة خلال حالات الطوارئ.

67- سيقوم **البرنامج**، عند الضرورة، بإطلاق خدمات التنسيق وإدارة معلومات الأمن الغذائي للشركاء التشغيليين. وسيساعد ذلك أيضا في توجيه تصميم المساعدة الغذائية، بما في ذلك تحديد ما إذا كان سيتم استخدام المساعدة العينية أو المساعدة بالتحويلات القائمة على النقد وفقا للاحتياجات على المستوى القطري بالتنسيق مع مركز التنسيق الإقليمي الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، حسب الاقتضاء.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

68- تمشيا مع أهداف المساعدة التقنية، ستعمل القدرة المعززة للمؤسسات الإقليمية والوطنية بشأن تلبية الاحتياجات المتنوعة للرجال والنساء والأولاد والبنات في حالات الطوارئ على إرشاد استراتيجية **البرنامج** للانتقال والخروج. ولتعزيز هذه القدرات، سيعتمد **البرنامج** على تقديم مساعدة في حالات الطوارئ تكون متكاملة مع استجابات آليات الاستجابة الإقليمية والوطنية، والتي ستشمل تدريب الشركاء المحليين أثناء العمل (الحصيلتان الاستراتيجيتان 2 و3)، بالإضافة إلى الاستثمارات السابقة في قدرة الشركاء على التأهب والاستجابة على مدار العام (الحصيلة الاستراتيجية 1). وسيجري تسليم أو إيقاف مكونات هذه الاستراتيجية حين يتم استيعابها من قِبل الشركاء المحليين، بحيث تكون استجابة **البرنامج** المباشرة للطوارئ من بين العناصر الأولى التي يتم تسليمها حين يوضع المزيد من التركيز على تعزيز القدرات.

69- ومع ذلك، يدرك **البرنامج** أن مدة السنتين للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان، والتي صممت لتغطية الفترة المتبقية من إطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة، هي فترة أقصر من أن تتسع لتحقيق نتائج تعزيز القدرات هذه. وفي ضوء ذلك، وبينما جرى وضع الخطة الاستراتيجية الأولية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان هذه بناء على الاستجابة للطوارئ لعام 2017، تقرر أن يشارك **البرنامج** في التخطيط التالي لإطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة، بما في ذلك التحليل القطري المشترك، من أجل القيام مع الشركاء باستكشاف الفرص والأنشطة التكميلية المعدة لزيادة تعزيز نظم الأمن الغذائي والنهوض بالمساواة بين الجنسين كجزء من إطار عمل الأمم المتحدة المقبل المتعدد البلدان للتنمية المستدامة، مع مراعاة عمليات الاستعراض الوطنية الطوعية المكتملة والمرتقبة.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

70- تستهدف هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان الرجال والنساء والأولاد والبنات في البلدان والأقاليم الكاريبية المشاركة التي من المحتمل أن تتأثر بالكوارث المتكررة والأزمات الأخرى. أما فوائدها فذات شقين.

71- في إطار النشاط 1، سوف تستند منهجيات الاستهداف المصممة مع المؤسسات ذات الصلة قبل وقوع حالات الطوارئ إلى تقييمات للمخاطر تراعي الفقر وكذلك الاعتبارات الجنسانية والعمر والأشكال الأخرى لعدم المساواة إلى جانب معايير الضعف الأخرى. ويسمح ذلك بتقدير عدد الأشخاص الذين من المحتمل أن يتأثروا مباشرة بالصدمات المستقبلية ويحتاجون إلى المساعدة من خلال البرامج المعززة لإدارة الكوارث الإقليمية والوطنية والحماية الاجتماعية. ومن خلال هذا النشاط، سيدعم **البرنامج** قدرة هذه المؤسسات، بدءا بمكاتب إدارة الكوارث وانتهاء بالوزارات المسؤولة عن الحماية الاجتماعية والزراعة والشؤون الجنسانية من بين هيئات أخرى. ومن خلال دعمها، سيسهم **البرنامج** في ضمان استجابات على قدر أكبر من الفاعلية والإنصاف من جانب الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية. وعلى الرغم من أن السكان المستهدفين يعكسون الانحراف الديمغرافي الطفيف في الجزر باتجاه الرجال، إلا أن النساء يشاركن بشكل منصف في تصميم وتنفيذ ورصد أنشطة تعزيز القدرات لضمان تحقيق فوائد متساوية.

72- وفي حال حدوث حالة طوارئ واسعة النطاق تستدعي طلب المساعدة الدولية، سينفذ **البرنامج** عمليات الإغاثة في حالات الكوارث حيث يستهدف في بادئ الأمر 000 25 من المستفيدين من الأسر الأكثر احتياجا إلى المساعدة الغذائية الطارئة من خلال النشاط 2. وسوف تضمن التقييمات السريعة والمراجعات اللاحقة تكييف هذه الاستجابة الأولية لتلبية الاحتياجات الإضافية للسكان المتضررين. وسيولى الاهتمام لضمان مشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة في الاستجابات المجتمعية، بما في ذلك في صنع القرار، لتفادي تعزيز الأدوار التقليدية للجنسين وضمان تلبية الاحتياجات الخاصة للنساء والرجال والبنات والأولاد.

الجدول 1: المستفيدون* حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (*جميع السنوات*)						
الحصيلة الاستراتيجية	**النشاط**	**البنات**	**الأولاد**	**النساء**	**الرجال**	**المجموع**
1	1 (مستفيدون غير مباشرين)	187 600	189 700	356 600	356 600	**1 090 500**
2		4 300	4 350	8 200	8 150	**25 000**
المجموع *(بدون تداخل)*		**187 600**	**189 700**	**356 600**	**356 600**	**1 090 500**

* البنات والأولاد مستفيدون تحت سن 18 سنة.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

الجدول 2: الحصص الغذائية (*غرام/شخص/يوم*) وقيمة التحويلات القائمة على النقد (*دولار/شخص/يوم*) حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط		
	الحصيلة الاستراتيجية 2	
	النشاط 2	
نوع المستفيدين	**الأشخاص المتأثرون بالصدمات**	**الأشخاص المتأثرون بالصدمات**
الطريقة	**الأغذية**	**التحويلات القائمة على النقد**
حبوب (أرز)	467	
بقول (فاصولياء مجففة)	67	
زيت نباتي	27	
أسماك معلّبة (سردين)	67	
مجموع السعرات الحرارية في اليوم	2 287	
النسبة المئوية للسعرات الحرارية من البروتين	10.9	
التحويلات القائمة على النقد *(دولار/شخص/يوم)*		0.50
عدد أيام التغذية في السنة	30	30

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد	**المجموع** (*طن متري*)	**المجموع** (*دولار أمريكي*)
الأرز الأبيض متوسط الحبة	350	154 110
البقول المجففة	50	38 160
الزيت النباتي	20	15 957
السردين المعلب في صلصة الطماطم المصفى	50	127 133
المجموع (*الأغذية*)	**471**	**335 359**
التحويلات القائمة على النقد	-	375 000
المجموع (*قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد*)	-	**710 359**

73- وتمشيا مع عمليات الطوارئ السابقة في المنطقة، سيسعى **البرنامج** إلى استخدام التحويلات القائمة على النقد عندما تكون ظروف السوق وغيرها من الظروف مؤاتية، بما يتوافق مع إجراءات تشغيل نظم الحماية الاجتماعية الوطنية. وسيقوم **البرنامج** بتقديم مساعدات غذائية عينية، في حال عدم كفاية توافر الغذاء خلال المرحلة الأولى من الاستجابة. وفي حين أن العملية ستتخذ نهجا قائما على "النقد أولا" فإن قرار استخدام التحويلات القائمة على النقد أو المساعدة الغذائية العينية ستحدده مبادئ الفعالية والكفاءة والإنصاف والاقتصاد والسلامة، مع مراعاة التحليلات التي تتناول نوع الجنس والعمر من أجل المساهمة في تمكين النساء والبنات وضمان استفادة النساء والرجال والأولاد والبنات بشكل منصف من التحويلات وفقا لمبدأ "عدم الإضرار". وسوف تستند قيمة التحويلات إلى الخبرات السابقة ويتم تعديلها حسب الظروف وفقا للحاجة.

تعزيز القدرات، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب

74- بينما تبقي هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان على الهيكلية اللازمة لضمان قدرة **البرنامج** على الاستجابة السريعة للإغاثة في حالات الطوارئ في المنطقة، سينصب التركيز الرئيسي على تعزيز القدرات في شراكة مع المنظمات الإقليمية وبشكل متزايد مع المؤسسات الوطنية. وبناء على ذلك، ستركز أنشطة تعزيز القدرات على قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ في مجالات الخبرة التي يتمتع بها **البرنامج**، وتعميم المنظور الجنساني في جميع مراحل التدريب والمساعدة التقنية. وسيشمل ذلك تطوير نظام ذكي لسلسلة الإمداد لتحسين تنسيق تقديم المساعدة في جميع البلدان المتضررة ونظم حماية اجتماعية على قدر أكبر من الاستجابة للصدمات والقدرة على الصمود أمامها والتكيف مع تغير المناخ وآليات تمويل المخاطر ونظم معززة واكتر اتساعا للأمن الغذائي. وترتكز الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان على استراتيجية ترمي إلى إدراج قدرات **البرنامج** وخبراته في النظم الكاريبية القائمة، مثل آلية الاستجابة الإقليمية للوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ وبرنامجها لإدارة اللوجستيات والإغاثة أو البنية الوطنية للحماية الاجتماعية.

75- وسوف يستفيد **البرنامج** من الهياكل الإقليمية لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في جميع أنحاء منطقة الكاريبي كجزء من جهوده المتعلقة بتعزيز القدرات، وعلى الأخص في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1. وعلى الرغم من أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب عبر بلدان الجماعة الكاريبية وإطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة ضروري ويرتهن به التنفيذ الفعال لهذه الاستراتيجية المتعددة البلدان، سيسعى **البرنامج** أيضا إلى ضمان تبادل الخبرات ذات الصلة مع برامج الحماية الاجتماعية وإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في كوبا والجمهورية الدومينيكية وهايتي. وعلاوة على ذلك، سوف يسعى **البرنامج** إلى تسخير تجارب الأمن الغذائي الأوسع نطاقا خارج المنطقة من أجل تعزيز النظم السائدة في منطقة الكاريبي، انطلاقا من التغذية المدرسية إلى المساعدات الغذائية القائمة على النقد إلى جانب رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي.

3-4 سلسلة الإمداد

76- تتسم منطقة الكاريبي بوجود مدن وبلدات ذات عدد سكان منخفض نسبيا وتفصل بينها مساحات شاسعة من المياه وهو ما يمكن أن يعرض للخطر إمكانية الوصول إلى الإمدادات الأساسية بسبب تعطل طرق النقل، وقد يسفر بشكل مؤقت عن ارتفاع في الأسعار بشكل لا يطاق. وللتخفيف من هذه المخاطر، سوف يطمح **البرنامج** إلى إرساء استجابات قائمة على النقد باستخدام نظم الحماية الاجتماعية الحكومية حين تكون ظروف السوق وغيرها من الظروف مؤاتية. بالإضافة إلى ذلك، وإلى أن يتم استعادة سلاسل الإمداد التجارية المنتظمة، سيسعى **البرنامج** إلى دعم تنسيق الجهود الإنسانية وتوزيع احتياطيات الطوارئ والاستفادة من الاستثمارات على مدار السنة الموظفة في سلاسل الإمداد الإنسانية الذكية مع معلومات في الوقت الفعلي عن مدى توافر الإمدادات والتشارك في المستودعات والأصول اللوجستية. وعند الضرورة، سوف يستكمل **البرنامج** هذه الجهود بعمليات توزيع عينية مستخدما المشتريات المحلية والإقليمية بالاقتران مع مرفق الإدارة الشاملة للسلع، ومن خلال استئجار الأصول اللوجستية البحرية والجوية والبرية حسب الحاجة. ودعما لسلاسل الإمداد الإنسانية، سيستخدم **البرنامج** شراكته مع الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، مستفيدا من نقاط الاتصال الإقليمية الفرعية الأربع في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، كمحاور تشغيلية مع مكتب **البرنامج** في بربادوس الذي يقوم بدو المركز التشغيلي الأساسي، بدعم من المكتب الإقليمي.

4-4 قدرات المكتب القطري وملامحه

77- قام **البرنامج** في الآونة الأخيرة بإعادة فتح مكتبه في بربادوس، وتعيين موظفين متخصصين للتعامل مع أصحاب المصلحة الإقليميين والوطنيين في جميع أنحاء منطقة الكاريبي. وتم تصميم هيكل المكتب بحيث يتسنى له تلبية الوظائف الأساسية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان هذه، مع التركيز على تعزيز القدرات في مجالات إدارة مخاطر الكوارث والحماية الاجتماعية، بما في ذلك تحسين سلسلة الإمداد إلى الحد الأمثل وإدارة المستفيدين والبيانات، والتكيف مع تغير المناخ، ونظم الأمن الغذائي الأوسع نطاقا. وتمشيا مع التسليم التدريجي المقرر للقدرات الأساسية **للبرنامج** إلى المؤسسات الإقليمية والوطنية، سيتم استكمال هيكل المكتب عن طريق دمج الموظفين مع الشركاء المحليين، حسبما تدعو الحاجة. وبالنظر إلى حجم المكتب المحدود، سوف يعتمد **البرنامج** على الدعم الوارد من المكتب الإقليمي والمقر الرئيسي، وخاصة لضمان وجود القدرة الكافية في المجالات الشاملة من قبيل المجال المتعلق بالمساواة بين الجنسين والحماية والتغذية والرصد والتقييم، وكذلك للمتطلبات المفاجئة عند وقوع حالات طوارئ واسعة النطاق في بلدان متعددة.

5-4 الشراكات

78- تقوم مشاركة **البرنامج** من خلال إطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة بتوجيه استراتيجيته الخاصة، مما يؤدي إلى النهوض بأوجه التآزر وفرص الشراكة. وبموجب الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان، سينهض **البرنامج** بأنشطة التنسيق والشراكة مع العديد من الجهات الفاعلة في المنطقة بما في ذلك اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في مجالات من قبيل المشاركة في السياسات وتوليد الأدلة والاستثمارات في مجال الحماية الاجتماعية. وهناك فرص أيضا للتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ووكالة الصحة العامة لمنطقة الكاريبي بشأن التغذية في حالات الطوارئ بالنظر إلى ارتفاع معدل انتشار السمنة في جميع أنحاء منطقة الكاريبي، ومع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن تعزيز القدرة على الصمود التي تستجيب للفوارق بين الجنسين في حالات الكوارث. ويتم تنسيق المشاركة في إدارة الكوارث بشكل متقن في جميع مسؤوليات القطاع ويعمل **البرنامج** عن كثب مع هيئة الأمم المتحدة وحركة الصليب الأحمر لدعم الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث.

79- وسيستكشف **البرنامج** فرصا لإقامة شراكات مع وكالات شقيقة وغيرها من المنظمات، بما في ذلك تلك المكرسة لحقوق المرأة ومشاركة الرجل من أجل الإسهام في تحقيق خطة عام 2030 بعد قيامه مؤخرا في عام 2017 بإعادة تأسيس وجود له في منطقة الكاريبي في أعقاب عملية الإغاثة في حالات الطوارئ. وقد تشمل هذه الفرص مبادرات إنمائية أوسع نطاقا في مجال الأمن الغذائي، بما في ذلك التغذية والتغذية المدرسية، مستكملة الجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة. وسيساهم **البرنامج** أيضا في المقترحات ووضع البرامج المشتركة مع وكالات شقيقة لضمان اتباع تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان نهجا يراعي جميع أهداف التنمية المستدامة، مع وجود تقسيم واضح للعمل والقيمة المضافة لدور **البرنامج**.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

80- سوف تنشئ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان هذه نظاما صارما للرصد من أجل القيام بشكل مستمر بتقييم مساهمة **البرنامج** في منطقة الكاريبي وإجراء التعديلات البرنامجية حسب الحاجة. وسيتم رصد الحصيلة الاستراتيجية 1 لتقييم القدرات الإقليمية والوطنية من أجل الاستجابة للصدمات بشكل فعال ومنصف وكفوء. وسيجري تتبع الدعم التقني لنظراء **البرنامج** وتحليله. ويتم قياس الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و3 عن طريق قياس التغييرات المباشرة بالنسبة للسكان الذين يتلقون المساعدة وجودة الخدمات المقدمة. وعلى غرار عملية الاستجابة للأعاصير في عام 2017 في دومينيكا، ستكون العملية الكاملة لمعالجة ورصد الحصائل مراعية للاعتبارات الجنسانية والعمر، ومصممة لضمان المساءلة أمام جميع السكان المتضررين، وتمييز الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة بالنسبة لجميع المستفيدين المستهدفين. وفي هذا السياق القطري متعدد البلدان، سيعتمد

نهج **البرنامج** إلى حد كبير على الشراكات القوية، وستكفل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان الرصد المشترك للأنشطة، ولا سيما مع النظراء الوطنيين من أجل تعزيز قدراتهم المتعلقة بالرصد والتقييم. وحيثما تدعو الحاجة، سيعتمد مكتب **البرنامج** في بربادوس أيضا على الخبرة التكميلية للرصد والتقييم في المكتب الإقليمي.

81- سيتم استخلاص الدروس من أي استجابة من الاستجابات لحالات الطوارئ تُنفذ في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و3. وسيجرى تقييم لا مركزي واحد على الأقل بشأن تعزيز القدرات في إدارة الكوارث في العام الثاني من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان لتيسير التعلم وتعزيز المساءلة أمام النظراء الحكوميين والجهات المانحة وتحليل مساهمات **البرنامج** المقدمة في المنطقة في ظل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان والصندوق الاستئماني السابق لها.

2-5 إدارة المخاطر

82- يحتفظ **البرنامج** بسجل للمخاطر ويقوم برصده، بما في ذلك تدابير التخفيف، من أجل الاستجابة للتغيرات في الظروف الإقليمية. وترد فيما يلي المخاطر الرئيسية.

المخاطر الاستراتيجية

83- *ازدياد الصدمات والكوارث المناخية المتكررة والشديدة:* تعتبر بلدان منطقة الكاريبي من بين أكثر البلدان تعرضا للمخاطر المرتبطة بالمناخ مثل ارتفاع مستويات البحر والأعاصير المدارية وزيادة درجة حرارة الهواء وسطح الأرض وتغير أنماط هطول الأمطار. ولدى معظم هذه البلدان قدرة تشغيلية ومالية محدودة تحول دون تنفيذ إدارة مخاطر الكوارث على نطاق واسع بشكل فردي. ويعتبر خطر حدوث كارثة إقليمية واسعة النطاق كبيرا وتمثل الحصيلة الاستراتيجية 1 بشكل فعال تدبيرا من تدابير التخفيف، فيما تتيح زيادة القدرات الوطنية والإقليمية استجابة مشتركة أكثر سرعة.

84- *عدم كفاية التمويل:* يمكن لعدم القدرة على جمع الأموال من أجل تعزيز الاستعداد للكوارث أن يعكس اتجاه التقدم المحرز في تعزيز قدرة بلدان الكاريبي على الاستجابة للكوارث الواسعة النطاق. وفي حال حدوث نقص في التمويل، سيستعرض **البرنامج** أنشطة الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ ويمنحها الأولوية وكذلك الأنشطة القطرية الفردية. وسيدعم المكتب الإقليمي في بنما جمع الأموال وتنويع قاعدة المانحين.

85- *الحكومات المضيفة والشراكات الأخرى:* من المعترف به أن **البرنامج** جهة فاعلة رئيسية في نظام إدارة المخاطر في منطقة الكاريبي حيث يقوم بدعم القدرات الوطنية والإقليمية. ومع ذلك، وفي أوقات الأزمات، يمكن أن تسفر سياسات واستراتيجيات الشركاء والجهات المانحة عن عروض متعددة لمساعدة المنطقة، قد يتداخل بعضها مع الدعم الذي يقدمه **البرنامج** ويطرح عقبات أمام التنفيذ الفعال. وكتدبيرمن تدابير التخفيف، سيقوم **البرنامج** بدعم الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية لتجنب التداخل وتعزيز أوجه التكامل. وفي الوقت نفسه، سوف يحتفظ **البرنامج** بقدر كافٍ من المرونة للتكيف مع تغير طبيعة الشراكة واحتياجات الدعم.

86- *الاعتبارات الجنسانية والعمرية:* قد يؤدي النقص في إيلاء الاهتمام بالشأن الجنساني وفهم المعايير والسياقات الاجتماعية للنساء والرجال والبنات والأولاد إلى طرح خطر يتمثل في عدم تحقيق الفوائد المنشودة للجميع ويمكن أن يضر بشرائح معينة من السكان من دون قصد.

المخاطر التشغيلية

87- *التسليم والاستهداف في الوقت المناسب:* بناء على التجارب التي جرت في الآونة الأخيرة في المنطقة، من قبيل الاستجابات للعاصفة الاستوائية إريكا والأعاصير ماثيو وإيرما وماريا، تمثل التحديات المتعلقة بالآليات اللوجستية والمتعلقة بالتوزيع عائقا كبيرا أمام توفير الدعم السريع والمناسب للسكان المتضررين من الصدمات. ويمكن أن تستفيد نظم الحماية الاجتماعية الحالية في العديد من البلدان من آليات الاستهداف المحسنة التي تعمل على تعزيز قدرتها على تقديم المساعدة إلى الفئات الأكثر تضررا.

وتهدف الحصيلة الاستراتيجية 1 إلى التخفيف من هذه المخاطر من خلال التصدي للفجوات التي تتخلل النظم الوطنية وآليات الاستجابة الإقليمية.

المخاطر الائتمانية

88- *التدليس:* سيتخذ **البرنامج** كل الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث التدليس والفساد في عملياته، سواء فيما يتعلق بتعزيز القدرات على مدار السنة أو أثناء تدفق المساعدات الدولية لحالات الطوارئ. وللقيام بذلك، سيكفل **البرنامج** تقديم التدريب والتوعية الكافيين لموظفيه إلى جانب إرساء عمليات رصد صارمة.

89- *الأمان:* تتمتع بربادوس ومعظم دول الكاريبي في أغلب الأحيان بالاستقرار والأمان إلى حد بعيد، على الرغم من أنها قد تتعرض لجرائم عنيفة. وسيحرص **البرنامج** على ضمان حماية موظفيه بشكل كاف وقادر على تجنب هذه المخاطر، ولا سيما أثناء نشرهم في مهمات تتعلق بالطوارئ أو تعزيز القدرات.

المخاطر المالية

90- *أسعار الصرف والتسعير:* تميل أسعار الصرف إلى الاستقرار في معظم بلدان منطقة الكاريبي، على الرغم من احتمال تقلبها خلال حالات الطوارئ. ولتجنب الاستخدام غير الفعال للموارد، سيسعى **البرنامج** إلى إبرام الاتفاقات في وقت مبكر، مستفيدا من حضوره الذي قام مؤخرا بترسيخه في بربادوس.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية *(دولار أمريكي)*

الحصيلة الاستراتيجية	السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع
1	3 123 516	2 619 232	5 742 748
2	235 243	1 552 679	1 787 923
3	431 035	1 063 739	1 494 774
المجموع	**3 789 794**	**5 235 650**	**9 025 444**

91- سيجري طيلة مدة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان تخصيص القسم الأكبر من الميزانية للحصيلة الاستراتيجية 1، ويعبر ذلك عن الأولوية المعطاة لعملية تعزيز القدرات. وبالتنسيق من خلال إطار عمل الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتنمية المستدامة وبالتعاون مع الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ والكيانات الإقليمية أو دون الإقليمية الأخرى مثل منظمة دول شرق منطقة البحر الكاريبي، سيعمل **البرنامج** على ضمان استفادة جميع بلدان منطقة الكاريبي من هذه المساعدة التقنية، وتسلسل الإجراءات بشكل مناسب، وتقليل ازدواجية الجهود إلى الحد الأدنى. وقد تم تصميم الحصيلتين الاستراتيجيين 2 و3 لضمان الاستجابة السريعة للاحتياجات العاجلة لأكثر السكان تضررا عند حدوث حالة طوارئ واسعة النطاق، على الرغم من أن **البرنامج** يتوقع مراجعة أي من تلك الاستجابات كلما دعت الحاجة إلى ذلك. وسيكفل **البرنامج** تخصيص موارد كافية لمكونات المساواة بين الجنسين في جميع أنشطته سواء لتعزيز القدرات على مدار السنة أو للاستجابة لحالات الطوارئ.

2-6 آفاق تدبير الموارد

92- على الرغم من خبرة **البرنامج** المحدودة في منطقة الكاريبي، تلقت استجابة **البرنامج** لحالات الطوارئ المتعلقة بإعصاري إيرما وماريا في عام 2017 تمويلا كبيرا، تُرجم البعض منها أيضا إلى مساهمات تمويلية متعددة السنوات لدعم التحسينات على مستوى المنظومة في مجال إدارة مخاطر الكوارث. وفي حين تقل الموارد المتوقعة لتعزيز القدرات على المدى الطويل في مجال الاستعداد، فإن المتطلبات من الموارد تكون كذلك. ويتمتع **البرنامج** بسجل حافل فيما يتعلق بتمويل برامج المساعدة التقنية الفعالة في المنطقة.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

93- عمل **البرنامج** مع المانحين طيلة عملية صياغة هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان وسيواصل تحقيق نتائج من خلال جهوده لتعزيز شراكته مع المانحين الحاليين وتوسيع تواصله مع الجهات المانحة الجديدة المتعددة الأطراف والثنائية. كما ستستهدف استراتيجية **البرنامج** لتعبئة الموارد مسارات تمويلية جديدة من قبيل القطاع الخاص والمؤسسات. وسوف يستخدم **البرنامج** طرقا مبتكرة لتوصيل وعرض نتائج أنشطته المتعلقة بتعزيز القدرات وإجراء تحديث دوري لاستراتيجيته المتعلقة بتعبئة الموارد بالشراكة مع المكتب الإقليمي والوحدات التقنية الأخرى.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي (2020-2021)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 2: تمكّن السكان المتضررين من الأزمات في منطقة الكاريبي من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية واحتياجاتهم الأساسية الأخرى أثناء الصدمات وفي أعقابها

فئات الحصائل: تعزيز قدرة القطاعين الاجتماعي والعام على مساعدة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد أو المؤقت أو المزمن

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات:

سماح الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية بتدخل **البرنامج** في أعقاب حالة للطوارئ

مؤشرات الحصائل

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك، والمؤشر المخفَّض

درجة الاستهلاك الغذائي

الأنشطة والنواتج

2. توفير المساعدة الطارئة من خلال التحويلات القائمة على النقد والتحويلات العينية للأشخاص المتضررين من الصدمات. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

حصول الأشخاص المتضررين على تحويلات قائمة على النقد أو مساعدات غذائية عينية تلبي احتياجاتهم الغذائية والاحتياجات الأساسية الأخرى وتحافظ على وضعهم التغذوي. (ألف: تحويل الموارد)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 1: امتلاك الحكومات الوطنية والمؤسسات العامة الإقليمية في منطقة الكاريبي لقدرات معززة على الاستعداد للكوارث وصمودها أمامها وتصديها لها بحلول عام 2021

فئات الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات:

مشاركة الجهات الفاعلة الإقليمية والوطنية بفعالية في الأنشطة التي يجري ترويجها عبر الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي

مؤشرات الحصائل

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل **البرنامج** في مجال تعزيز القدرات

الأنشطة والنواتج

1: تقديم المساعدة التقنية ودعم تعزيز قدرات الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ والدول المشاركة فيها في مجالات سلسلة الإمداد، والاتصالات في حالات الطوارئ، والمساعدة الغذائية الطارئة والحماية الاجتماعية، والتكيف مع تغير المناخ وتمويل المخاطر، والدعوة إلى الأمن الغذائي والتغذوي. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

استفادة أفراد المجتمع المحلي من النظم المعززة للإنذار المبكر وخطط التأمين وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم الخرائط وأدوات الرصد التي تساعد على زيادة قدرتهم على الصمود في وجه تغير المناخ. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة أفراد المجتمع من زيادة السبل اللوجستية والاتصالات من خلال التحديد المسبق للمعدات واللوازم اللوجستية في الدول الأكثر ضعفا المشاركة في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، مما يساعد على حماية حصولهم على الغذاء وسبل كسب عيشهم. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة الأشخاص الضعفاء المتأثرين بالصدمات من أساليب تقييم الاحتياجات المعززة وعمليات التخطيط وقدرات التحليل لدى المؤسسات الوطنية في الدول المشاركة في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، مما يساعد على حماية حصولهم على الغذاء وسبل كسب عيشهم. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة الأشخاص الضعفاء المتأثرين بالصدمات من نظم الحماية الاجتماعية المعززة المستجيبة للصدمات في الدول المشاركة في الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، مما يساعد على حماية حصولهم على الغذاء وسبل كسب عيشهم. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة تكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة (غاية التنمية المستدامة 17-16)

الحصيلة الاستراتيجية 3: حصول الشركاء الإنسانيين والإنمائيين في منطقة الكاريبي على خدمات مشتركة موثوقة، بما في ذلك الدعم من خلال قطاعات الخدمات اللوجستية والاتصالات في حالات الطوارئ والأمن الغذائي طوال الأزمات

فئات الحصائل: تعزيز منصات التنسيق المشتركة

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات:

طلب الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية تعزيز الخدمات المشتركة

مؤشرات الحصائل

معدل رضا المستخدمين

الأنشطة والنواتج

3: تقديم الدعم من خلال القطاعات التي يقودها البرنامج أو يشارك في قيادتها إلى الوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ السلطات الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من الشركاء المعنيين من أجل تحسين الاستجابة لحالات الطوارئ. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

استفادة السكان المتضررين من خدمات الاتصالات في حالات الطوارئ لخلايا إدارة الكوارث الوطنية والوكالات الإنسانية والشركاء من خلال تلقي المساعدة المنقذة للأرواح في الوقت المناسب. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

استفادة السكان المتضررين من تنسيق قطاع الأمن الغذائي وإدارة المعلومات من خلال تلقي المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

استفادة السكان المتضررين من خدمات قطاع الخدمات اللوجستية لخلايا إدارة الكوارث الوطنية والوكالات الإنسانية والشركاء من خلال تلقي الإمدادات الغذائية والطبية المنقذة للأرواح في الوقت المناسب. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 2-2: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يتلقون المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالسلامة

جيم 2-3: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يقولون إن برامج **البرنامج** تتسم بالكرامة

جيم 2-4: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يصلون إلى برامج **البرنامج** دون عوائق

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

المؤشرات الشاملة

جيم 3-1: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم من قِبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معا، حسب طريقة التحويل

جيم 3-2: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقود، قسائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة **البرنامج**، حسب الجنس ونوع النشاط

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية *(دولار أمريكي)*				
	النتيجة الاستراتيجية 5 غاية التنمية المستدامة 9-17	**النتيجة الاستراتيجية 1 غاية التنمية المستدامة 1-2**	**النتيجة الاستراتيجية 8 غاية التنمية المستدامة 16-17**	**المجموع**
	الحصيلة الاستراتيجية 1	**الحصيلة الاستراتيجية 2**	**الحصيلة الاستراتيجية 3**	
مجال التركيز	**بناء القدرة على الصمود**	**الاستجابة للأزمات**	**الاستجابة للأزمات**	
التحويل	4 583 793	1 391 650	1 226 588	**7 202 031**
التنفيذ	598 594	229 130	126 122	**953 847**
تكاليف الدعم المباشرة المعدلة	209 864	58 020	50 834	**318 718**
المجموع الفرعي	**5 392 251**	**1 678 800**	**1 403 544**	**8 474 596**
تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)	350 496	109 122	91 230	**550 849**
المجموع	**5 742 748**	**1 787 923**	**1 494 774**	**9 025 444**